العدد ٣٤
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



سياسة المسامير . . . !!

(صدقى باشا) : بقينا داقين فى الكرسى لغاية دلوقت مسمارين . . . مسمار العمال ومسمار الاشاعات . . .

(الابراشى باشا) : لكن المسامير دى صغيرة ومش قادرة تفلق الكرسى ! . . . شوف لنا مسامير أكبر من كده . . . ! !

لقد التمست من جلالة الملك اخراج شيخ الازهر ... ؟





ذكر بعض الصحف فى الأسبوع الماضى أن دولة رئيس الوزراء خرج من المقابلة الأخيرة التى تشرف فيها بالمثول بين يدى جلالة الملك وهو شاكر حامد للعطف الذى شمله به جلالة الملك ... والمعنى السعيد فى هذا الخبر هو أن أسباب عدم الرضا قد زالت . — ويذكر القراء أننا كنا ذكرنا منذ أسبوعين أن من بين الاسباب التى خلقت جواً مشوباً بالغيام ، إصرار رئيس الوزراء على أن يتحدث مرة ومرتين وثلاثة فى شأن خروج شيخ الازهر من منصبه ، وعودة لطفى السيد بك إلى الجامعة ، وهذا مع أن دولته كان قد سبق له أن سمع من صاحب الجلالة رأياً صريحاً فى هاتين المسألتين ، وقد سجلنا نحن هذا الرأى على صفحات هذه المجلة .

واليوم نقول إن التفاهم قد تم على أمور كثيرة منهـا أن يبقى شيخ الازهر فى منصبه ، وأن تأخـذ الوزارة بالحزم مشكلة الأزهر والأزهريين ... ومن هنا ، كان ما عرفناه وعرفتموه عن الاجراءات الشديدة التى اتخذت فجأة مع الازهريين ! !

ولقد سئل دولة رئيس الوزراء فى هذا فقال ما معناه : (لقد التمست من جلالة الملك إخراج شيخ الازهر ، ولـكن جلالته رفض وأمرنى أن لا أعرض لهذا الموضوع مرة ثانية ، فامتثلت لامره)

وهنا قال أحد الوزراء إن الطريقة المثلى التى كان يحسن برئيس الوزراء أن يتبعها هى أن يرفع هذا الالتماس باسم الوزارة كلها ... وكان للوزارة بعدها أن تفهم من نتيجة الالتماس هل هي حائزة للثقة الـكريمة أم لا وفى هذه الحالة ترفع استقالتها ؟ !

ولـكن دولة رئيس الوزراء لم يجب علي رأي زميله المذكور !

* * *

وعندئذ كذلك تحملنا علي الاعتقاد بأن التفاهم قد تم بين جميع الجهات على أن توضع مؤقتاً حكاية الابراشى باشا (على الرف) ! .. ويلاحظ فى هذه الايام أن سعادة الابراشي باشا يبدي ارتياحا ، وان ثقته بنفسه قد عادت اليه .

ولعل هذا الارتياح يرجع سببه إلى أن الابراشي باشا قد أصبح مطمئنا إلي أن رأى الوزارة في سعادته اليوم قد أصبح غير رأيها فيه بالأمس ! ... بل يقال إن سعادته قد سمع من «بعض» الوزراء أنهم لم يشتركوا فى يوم ما فى طلب اقصائه عن السراى ... ؟

* * *

شغلت بعض الصحف بحكاية جديدة لسعادة حافظ عفيفي باشا ، وهى هل عرض منصب وزارى على سعادته فاعتذر عن قبوله ؟ .. وكانت جريدة البلاغ أول من أثار المسألة .. والذى نعرفه نحن أن الزميلة لم تشر الى هذا الخبر — وكان ذلك فى عددها الصادر بعد ظهر يوم الأحد الماضى — إلا بعد أن زارها حافظ عفيفي باشا فى صباح نفس اليوم !!

ومعنى هذا أن جريدة البلاغ لم تكتب ما كتبته إلا بعد أن سألت حافظ عفيفي باشا .. وبعبارة أخرى هل حافظ عفيفي باشا وافق على أن تقول جريدة البلاغ ان منصبا وزاريا قد عرض عليه فاعتذر هو عن قبوله ؟

هذا هو الوضع الصحيح للمسألة ...

ولـكن ... رئيس الوزراء يعلم أن جهة ما كانت اعترضت على اختيار حافظ عفيفي باشا لرئاسة البعثة التجارية .. فكيف نستطيع أن نعقل ان نفس رئيس الوزراء الذى يحرص على رضاء الجهة المذكورة كما اسلفنا ، يذهب بعدها ويعرض على نفس حافظ عفيفي باشا دخول الوزارة ؟ !

يسمح لنا سعادة الباشا ، إذا كان هو الموعز بنشر الخبر ، يسمح لنا أن نهز رءوسنا وان نقول ... المسألة فيها نظر !





العوامل المختلفة في مشكلة الأزهر والأزهريين ؟

بين صفحات هذا العدد ، هنا وهناك ، معلومات وتفاصيل عن مشكلة الازهر. ولكنا نود ان نستعرض هنا الموقف بإيجاز ، وان نلخص رأى كل جهة من الجهات لعل في هذا الاستعراض والتلخيص ما يلقى ضوءا على هذا السؤال : ما سبب تحول الوزارة من اليمين الى اليسار ؟ وما سر هذا الحزم الجديد مع الازهريين ؟...

في أول عهد الوزارة النسيمية كان المعروف والمسموع والذي لم ينكره أحد من الوزراء، ان من برنامج الوزارة اقصاء بعض كبار الموظفين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ الظواهري .

وتنفيذا لهذا البرنامج ، تقدم فعلا دولة رئيس الوزراء والتمس من صاحب الجلالة الملك إقالة شيخ الأزهر ، لأن الملك هو وحده الذي يملك حق تعيين أو إقالة شيخ الأزهر، وهذا بمقتضى أحد القوانين التي صدرت في عهد صدقي باشا .

ولكن صاحب الجلالة رأى أنه ليس من العدل في شيء أن يقال موظف كبير مخلص بسبب شبهات وإشاعات لم يقم على صحتها دليل، أو كما قال جلالته من أجل « كلام على العايم ».

وهنا رجع دولة رئيس الوزراء الى شيخ الأزهر نفسه وحاول أن يقنعه بالاستقالة ، حسما للمشكل .

وبدا على شيخ الأزهر أنه اقتنع أو كاد .. ولكنه رجا دولة رئيس الوزراء أن يمهله يوما أو يومين للتفكير !

ومر اليوم واليومان... ولم يتحرك شيخ الأزهر ولم يبد منه مايشعر بعزمه على الاستقالة. بل على العكس !فقد جاء من يقول إن شيخ الازهر قد صرح في مجلسه الخاص بما معناه أنه كان ينوي الاستقالة .. «ولكن سيدي أمرني بالبقاء فامتثلت لأمره » .

وهنا ، مرة ثانية ، ورغبة في تقديم الدليل المطلوب ، أوعز صاحب الدولة رئيس الوزراء الى مجلس الأزهر بالتحقيق في التهم الموجهة الى فضيلة شيخ الأزهر ، وبعضها كما سبق أن قلنا في عدد سابق موجه الى فضيلته من بعض العلماء ، وبعضها موجه اليه من الطلبة.

وتولى سعادة وزير الأوقاف التحقيق بنفسه ، وكان عدد التهم ٦٢ تهمة !

هذا والأزهر هائج مضطرب، والاضراب مستمر ... والموقف متوتر الأعصاب .

وعاد صاحب الدولة مرة ثانية الى المقام السامي يتحدث في مشكلة الأزهر وفي شيخه الجليل ، وكان الجواب ... « انتظروا حتى ينتهي التحقيق الدائر مع فضيلة الشيخ » .

والظاهر أن التحقيق لم يؤد الى شيء، بل لابد وأن يكون قد انتهي الى لا شيء .. لأن صاحب الجلالة الملك الذي يضع العدالة فوق كل اعتبار لا يرضيه أن يبقى موظف مدان ، أو أن يقال موظف بريء .

فلما أراد صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يعرض مرة أخرى لمسألة شيخ الأزهر، سمع أمراً صريحاً بأن لا يعود الى الموضوع مرة ثانية!!

الشيخ المراغي

وأثناء هذا وذاك ، كان هناك حديث ومفاوضات انتهت مبدئيا الى هذا الاتفاق وهو أنه لا مانع من خروج الشيخ الظواهري على أن يحل محله أحد هؤلاء المشايخ الثلاثة : مفتي الديار الشيخ عبد المجيد سليم أو الشيخ اللبان أو الشيخ حسين والي .

ولو أن الرأى كان انتهى الى اختيار أحد هؤلاء ، لكان فضيلة الشيخ الظواهري قد غادر منصبه ولو بالاستقالة ...

ولكن جهة أخرى — جهة غير شرعية — قدمت مرشحا آخر وتمسكت به وهو فضيلة الأستاذ المراغي ، وأصبح مفهوما أنه في حالة خلو منصب شيخ الأزهر، فان الجهة المذكورة (تستحسن جدا) أن يعين الأستاذ المراغي ؟!...لأن الجهة المذكورة قد أعطت فضيلة الشيخ المذكور شبه وعد بذلك.

ومن هنا تعقدت الأمور ... ورأى صاحب الرأى أن الأوفق إذن أن يبقى الشيخ الظواهري مادام خروجه يفتح الباب أمام الشيخ المراغي ... وعودة فضيلة الشيخ المذكور الى منصب المشيخة أمر غير مرغوب فيه عند بعض الجهات .

وخلاصة هذه التفاصيل هي أنه لولا تمسك إحدى الجهات بالشيخ المراغي ، لغادر الشيخ الظواهري منصبه منذ أسابيع وحل محله شيخ آخر ممن ذكرنا .

سابقة

ثم هناك أيضا هذا الاعتبار ...

أصر الطلبة الأزهريون وبعض العلماء على مطالبهم وتمسكوا بخروج الشيخ واستمرار الاضراب ...

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

حاشية عسكرية لصاحب السمو الملكي الامير فاروق...





اتجهت النية منذ الآن الى اعداد فريق من الضباط الشبان المصريين ليكونوا في المستقبل نواة للحاشية العسكرية — أو ما يسمونها بالفرنسية Maison Militaire — التي تحيط بصاحب السمو الملكى أمير الصعيد ومنها هيئة الياوران .

وقد بدأوا فعلا باختيار بعض افرادها ، ومنهم الملازم ثانى نجم شاهين نجل سعادة الدكتور شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك ، فقد انجز نجم شاهين افندى علومه بالمدرسة الحربية المصرية وأرسل أخيراً فى بعثة الى انجلترا لكى يلتحق باحدى الاورط الانجليزية !.. وهذه أول بعثة من نوعها فيما نذكر...

وكذلك الملازم ثانى حسين شريف وهو يمت بصلة القرابة لصاحبة الجلالة الملكة وقد تلقي علومه العسكرية فى مدرسة سان سير وهى المدرسة الفرنسية المشهورة للفنون الحربية ، وحضرته يخدم الآن فى احدى الاورط المصرية .

وسمعنا كذلك ان هناك تفكيراً الآن في بناء سراى خاصة لسمو ولى العهد ، علي أن يكون مقرها في ناحية الجزيرة . ويبقى بعد هذا : متى واين يتلقى صاحب السمو دروسه العسكرية ؟ ...

الرأى الراجح — كما سبق ان ذكرنا فى الاسبوع الماضى وهو الخبر الذى نقلته عنا صحيفة يومية — هو ان يتلقاها سموه فى انجلترا

وجاء من ينذر الحكومة بأنها بسكوتها حيال الطلبة، انما تسن سابقة خطرة .. وانها اذا نزلت عند رغبتهم وأقالت شيخ الازهر، فمن ذا الذى يضمن لها أنهم لا يضربون غدا أو بعد غد ويطالبون باقالة الشيخ الجديد ..

بل ، لماذا وقد رأى طلبة الكليات الاخرى ، ورأت طوائف الموظفين وغير الموظفين، لماذا وقد رأوا فائدة الاضراب ، وأن الاضراب وحده هو الذى يحقق المطالب .. لماذا لا يضرب غدا طلبة الجامعة مثلا وينادون باستمرار الاضراب حتى يعود اليهم مديرهم السابق الاستاذ لطفى السيد بك؟

وبين هذه العوامل المختلفة، وفى وسط هذه الظروف العديدة لايستطيع الحكم الصديق الا ان يلتمس للوزارة الاعذار . .

حكمة آخر ساعة



الابراشى باشا ناظر الخاصة وراءه فى زبور باشا رئيس الديوان

قد الفيل وينصر فى منديل!

الدسائس

والدسائس اليوم انشط ماتكون . و « زعيم » الحركة الجديد هو صاحب السعادة القيسي باشا .. لا الابراشى باشا الذى يتوارى اليوم وراء ستار من التواضع والسكون .

أما القيسي باشافان له من ابتسامته التقية البريئة مايغنيه عن الوقوف وراء الستار !

ولقد ذهب الرسل اخيرا واندسوا بين صفوف الازهريين وراحوا يهمسون لماذا تنادون بسقوط الشيخ الظواهرى ولا تنادون بسقوط الوزارة التى سيرت عليكم الجند وزجت بزملائكم فى السجون ؟!

ولصاحب الدولة توفيق نسيم باشاعينان...ولكن ماأشد حاجته اليوم الى أربعة عيون ! ؟

محمد التابعى

وزير المالية يقترح استقالة الوزارة!!





فى الاجتماع الذى عقده الوزراء فى الاسبوع الماضى وتقررت فيه الخطة الجديدة التى تسير عليها الوزارة فى مشكلة الازهر ، وهى أخذ الموقف بالشدة والحزم... فى الاجتماع المذكور، أبدى بعض الوزراء عجبه من أن تنتهى هذه المشكلة الى مثل ما انتهت اليه ... وأن تضطر الوزارة الى السكوت عن شيخ الازهر بعد أن كان فى تصرفات الوزارة ما يفهم منه أنها جادة فى التخلص من فضيلة الشيخ المذكور ! !

وقال صاحب السعادة وزير المالية انه شخصياً لا يرضى عن مثل هذا التحول من رأى إلى رأى من غير سبب معقول ... وأن المرحوم ثروت باشا لوّح أثناء توليه للوزارة ...لوّح باستقالته نحو١٥ مرة ، وكان ذلك كلما أحس أنه غير حائز للثقة التي تمكنه من تسيير دفة العمل وتوجيه سياسة الوزارة ...ثم قال وزير المالية..(ولكننا لم نفكر فى الاستقالة ولا مرة واحدة) !

العقبة الحقيقية هى الشيخ المراغى!!





وهنا سؤال لحوح يصرّ على سماع الجواب.. وهو لماذا كل هذا التمسك بفضيلة الشيخ الظواهرى وفي البلد أصحاب فضيلة كثيرون لايقلون مقاماً وعلماً ولحية وعمامة عن فضيلته؟

يظهر أن الاستاذ المراغى هو السبب ... فليس مجهولا أن جهة ما — وليس لها هذا الحق — تبدى رغبة شديدة فى أن يلى الشيخ المراغى مشيخة الازهر ...

وجهة أخرى لا تريد الشيخ المراغى .... ومن هنا يبقى الشيخ الظواهرى فى منصبه ، لا حباً بسواد عيونه ، ولكن تفادياً من خروجه الذى يفتح الباب أمام الشيخ المراغي ! !

وفيروتشى بك باشمهندس السرايات!

وكانت إحدى صحف المساء قد الحت الى قرب خروج موظف كبير من منصبه — وقالت إنه ليس الابراشي باشا على كل حال — كأنها أرادت أن يفهم القراء أن الموظف الكبير المذكور هو من موظفي السراي ..ثم جئنا نحن وقلنا بصراحتنا المعروفة أن الموظف الكبير المقصود هو فيروتشى بك كبير مهندسى السرايات والذى لا يقل نفوذه عن نفوذ الابراشى باشا...وأن عقد استخدامه الذى ينتهي فى شهر مارس الحالى لن يجدد!





ولكننا نزف هذه « البشري » و هى أن فيروتشى بك سوف يبقي... وأن عقد استخدامه سوف يجدد بعد أن تم التفاهم بين كافة الجهات!!

خشبة باشا؟!

لوحظ فى هذه الايام الاخيرة أن جريدة السياسة قد خرجت إلى حد ما عن حدود نقد الوزارة أو استنهاض همتها ... ودخلت فى دائرة المهاجمة الصريحة والضرب فى المليان ! !

ثم كان أن اصدر حزب الاحرار الدستوريين بيانه الاخير الذي (يحتج فيه بشدة) على موقف الوزارة فى كذا وكيت!!

أذن فنحن أمام معارضة صريحة ...

يقولون فى هذا إن « النفسيات والشخصيات » لها دخل فى الموضوع ، وذلك أن صاحب السعادة أحمد خشبة باشا كان قد ذهب منذ اسبوعين او أكثر الى رياسة مجلس الوزراء وطلب مقابلة دولة توفيق نسيم باشا ...فقيل له إن دولة الباشا مشغول الآن .

وهنا طلب خشبة باشا أن يحدد دولته موعدا للمقابلة .

ودخل الموظف المختص وعاد يبلغ خشبة باشا ان دولة الرئيس قد حدد له موعدا للمقابلة ... بعد عشرة أيام !!

وخرج خشبة باشا وذهب وابلغ الخبر الى دولة محمد محمود باشا ...

وغضب صاحب الدولة لكرامة خشبة باشا التى هى من كرامة حزب الاحرار الدستوريين ، و كيف أن وزيرا سابقا مثل خشبة باشا يطلب مقابلة نسيم باشا فلا يجاب طلبه فى الحال . . .

وعاد خشبة باشا وابلغ سكرتارية رئيس الوزارة بالتليفون أنه قد تنازل عن مقابلة دولة الرئيس !!

فهل لهذه الحكاية «النفسية الشخصية» علاقة بالموقف الجديد؟ !



برضه . . . إن الله مع الصابرين !?

(المصرى أفندي) : كده تفوت شيخ الازهر يغلبك ويضربك ويشمت فيك الناس . . . ؟

(رئيس الوزراء) : ماتزعلش ! . . . ده فى الجوله الاولى بس ! . . . أنتظر الجوله الثانيه وقول معايا ان الله مع الصابرين !

أسهم الأمير عبد المنعم في هبوط ؟!




لما عاد صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم إلى مصر منذ عامين ، كان المعروف يومها أن العلاقات بين سموه وسمو أبيه الخديوى السابق ليست على ما يرام .

وقد لقى سموه يوم عاد كل عطف من صاحب الجلالة الملك ، حتى قيل إن جلالته نفح الأمير بألف جنيه في أول مقابلة تشرف بها سموه .... وقيل كذلك إن مرتباً شهرياً قدره ١٠٠ جنيه قد أرصد للأمير. ومن يومها ظل الأمير عبد المنعم مشمولا بالرعاية والعطف الكريم..

ولكن عندنا فى هذه الايام ما يبعث على الاعتقاد بان أسهم صاحب السمو قد أخذت فى الهبوط ، ولعل السبب فى ذلك هو أن سموه قد أخذ « يتحرك » فى الاسابيع الاخيرة أكثر من القدر المستحب عند بعض الجهات ، مع أن الواجب — كما يقولون — كان يقضى على سموه أن يساعد بعزلته وسكونه على القضاء على الاشاعات التى راجت فى الاسابيع الأخيرة وقرنت اسم سموه بكثير مما يجرى فيه التفكير الآن ! !

ثم كانت زياراته المتعددة لصاحب السمو عمه الأمير محمد على ... ثم كانت إشاعة الصلح الذى تم بينه وبين سمو والده الخديوى السابق .

وأخيراً ، نستطيع أن نقول أيضاً إن هناك رغبة قد ألقيت الى الامير عبد المنعم من إحدى الجهات ، وفحوى هذه الرغبة أن يقتصد الامير فى حركاته وأن لا يسرف فى قبول الدعوات التى تجيئه من المفوضيات الاجنبية ... خصوصاً إذا كان بين المدعوين صاحب السمو الأمير محمد على ... !

طاهر باشا ! ولماذا سافر بالطيارة ؟

ذكرت جميع الصحف اليومية أن صاحب السعادة محمد طاهر باشا ابن أخت جلالة الملك والذي يحبوه جلالة الملك بعطفه ويقربه عن سائر الأمراء كان من بين ركاب الطائرة التى قطعت المسافة من مصر الي برلين فى ١٦ ساعة ، ولكن هذه الصحف لم تذكر أن سعادته قد غادر برلين إلى النمسا بعد وصوله إلى العاصمة الألمانية بقليل .

والذى نريد أن نقوله هو أن سعادته لم يركب الطائرة بصفته رئيس نادى الطيران الملكى ، كما أشيع ، ولا لأن سعادته أراد تسجيل رقم قياسى فى عالم ركوب الطيارات ... بل ان سعادته قد سافر ليطلب استشارة طبية من النمسا بعد أن حمل معه من القاهرة تقريراً طبياً مطولا عرضه على بعض أساطين الطب فى فينا وبرلين ...

ثم هناك من يقول كذلك — وهى اشاعة ضعيفة — ان زيارة طاهر باشا للنمسا لها علاقة بمشروع زواج!!




محمد باشا يأسف ؟

فى الغرفة التى خصصت لانتظار الشهود فى قضية نزاهة الحكم ....

جلس صاحب الدولة محمد محمود باشا وصدقي باشا يتحدثان ، وجرهما الحديث إلى الحجاز والحج فقال صدقي باشا إنه سمع أن الأمن العام مستتب فى الحجاز بفضل الشدة التى يعامل بها جلالة الملك ابن السعود كل من تحدثه نفسه بارتكاب ما يخالف القانون ، ومن ذلك أن أحدهم اعتدى فى موسم الحج الماضي بسرقة متاع أحد الحجاج، فأمر ابن السعود بقطع يدى السارق تنفيذاً للحد الشرعى ، وتعليق اليدين المقطوعتين فى ميدان عمومى لتكون عظة وعبرى للسارقين ...

وانتهى صدقى باشا من سرد هذه الحكاية ، وتنهد محمد باشا محمود وقال :

— والله عمل طيب ! ولو كنت أنا فى وزارتى عملت كده وقطعت أيدى كل سارق ، كنا ارتحنا من اللي شفناه ....

غلطة . . .

ذكرنا فى العدد الماضى حكاية ظريفة عن أحد أعضاء المجمع اللغوى الملكى. وهاهى حكاية أعجب وأغرب . .

إجتمع أصحاب الشأن فى العام الماضى ليختاروا أعضاء المجمع ... واتفق الرأى على اختيار الأديب المعروف امين باشا المعلوف ولكن ... ولا يدرى أحد كيف وقعت هذه الغلطة، كتب الكاتب المختص اسم (اسكندر عيسى المعلوف)!..وأرسل خطاب التعيين فعلا إلى الاديب المذكور..

وتنبه أصحاب الشأن فاذا أمامهم الاديب اسكندر عيسى المعلوف .. بدلا من امين باشا المعلوف ! !

الباشجاويش الظواهري

يا عسكر الدوله ... يالله . . مارش قدامى
إستبسلوا فى الجهـــاد دا غزو إســـلامى
وجمّدوا الضرب ألاّ الضرب مش حامى
اللى تطولوه م الأعادى دشدشوا دماغه
وخلوا وشّه يصير من ضربكم دامى

***

عاوز أشوف الشطاره واعرف الهمه
عاوز أشوف انكم ناس عنـــدكم ذمه
فوق الدماغ ، اضربوا ، ع العين ، على العمه
ما يهمكوش دغدغوا فيه ألف مستشفي
ولو يموت ألف ... إيه ح يخس ع الأمة

***

قال الزناتى خليفه ، عن أبى زنّه
عن بمبه كشر ، عن الشيخ فلتاؤوس ، عنا
إن الجهاد فى سبيل (الأحمدى) سنّه
واللى يموت فى سبيله يبقى م الشهدا
استبسلوا ياجنود أضمن لكو الجنة



صحة جلالة الملك فى تقدم مدهش .





يسرنا أن نذيع هذه البشرى وهى أن صحة صاحب الجلالة قد تقدمت فى الأيام الاخيرة تقدما كبيرا دهش له نفس الأطباء المعالجون، وتقول صاحبة السمو الأميرة خديجة عباس حليم إن صاحبة الجلالة الملكة صرحت لها عند ما تكرمت جلالتها بزيارة الأميرة بمناسبة سفر سموها الى الاستانة ... إن صحة جلالة الملك فى تحسن مضطرد أدهش الأطباء المعالجين ، ولقد استرد جلالته صحته كاملة والحمد لله .

هذا وقد ذهب صاحب السعادة الدكتور شاهين باشا فى الساعة السادسة ونصف بعد ظهر يوم الأحد الماضى وعاد جلالة الملك ، وسمح بأن يتناول جلالته بعض الأطعمة التي كانت ممنوعة من قبل مثل الدجاج المشوى والفواكه الطازجة .

وبين زائرى مصر فى هذه الأيام كاتب روائى انجليزى مشهور وهو مستر روبرت هتشنس وقد ذكر جنابه أمام بعض معارفه أنه قد سمع فى بعض الدوائر العليمة أن صحة جلالة الملك فؤاد قد تحسنت كثيرا وأن جلالته يوشك أن يستأنف نشاطه السابق ، وإشرافه التام على سير الامور .

من الذى يفشى اسرار مجلس الوزراء ؟

تخرج من وقت الى آخر تفاصيل غير مرغوب فى خروجها ... وهى تفاصيل عن مناقشات فى مجلس الوزراء عن الموظفين الأجانب وتجديد عقودهم ... وخاصة الموظفين الانجليز !!

ومنذ أيام معدودة جلس إنجليزى فى مجلس يتحدث فقال إنه حدث فى مجلس الوزراء الذى عقد منذ أيام أن عرضت مسألة تجديد عقد مستر توتنهام مدير مكتب المشتروات فى لندن ، فاعترض سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية علي تجديد عقده وقال إن مستر توتنهام الذكور قد أشرف على السبعين من عمره وهى سن لا تمكنه من أداء عمله بنشاط ... وأن عبد المجيد عمر باشا اعترض على اعتراض زميله وزير المالية وقال إن سن مستر توتنهام لا تتجاوز ٦٢ .... وأن مجلس الوزراء أرسل وأحضر الدوسيه الخاص لكى يعرف منه السن الحقيقية للموظف الانجليزى المذكور ... وأن ... وأن ... الى آخره .





هذه التفاصيل كلها التى دارت فى مجلس الوزراء ، من هو الذي أخرجها من بين الجدران الاربعة وأبلغها الى الانجليز ؟! وإذا كان هناك من يرى واجبا عليه أن يبلغ تفاصيل مسائل تافهة كهذه المسألة الى الجهات الانجليزية ... فأولى به أن يرى من واجبه أيضا أن يبلغ تفاصيل المسائل الهامة الخطيرة ؟ !

راتب بك

يقول ابراهيم راتب بك وزير مصر المفوض سابقا فى أمريكا ، والذى أحالته الوزارة أخيراً على المعاش أنه إذا لم تنصفه الوزارة وتعيده إلى الخدمة فسوف يرفع قضية علي الحكومة يطالبها فيها بمبلغ ٣٠ الف جنيه تعويضاً عن إحالته إلى المعاش قبل بلوغه السن القانونية وتعويضاً عما لحق سمعته من الأذى ....

هذا وقد سمعنا أن إبراهيم راتب بك كان قد ذهب إلى السراى والتمس مقابلة جلالة الملك فقيل له إن صاحب الجلالة لا يقابل أحداً الآن عملا بمشورة الاطباء ..

وبعدها ذهب سعادته وقابل الابراشى باشا ومكث معه نصف ساعة ، وخرج يقول انه سوف يعين في منصب كبير في ظرف شهر واحد ! !

كم ثروته ؟ !

صحة صاحب السعادة ابراهيم فهمى باشا وزير الأشغال سابقاً والزراعة باستمرار ... صحة سعادته ليست علي ما يرام الآن ، وخصوصاً بعد شياة معالى علي ماهر باشا .

ونعذر نحن سعادة وزير الزراعة إذا كان الدم قد صعد الي رأسه من كثرة ما سمع وما قيل .

ويقول بعض أقارب الباشا إن سعادته سوف ينتظر انتهاء القضية وصدور الحكم ، سواء له أو عليه ، ثم ينشر على الناس بيانا مسهبا مفصلا عن ثروته قبل دخول الوزارة ... وكم كانت كذا فدان و ط و س ... وكم هى الآن ، لكى يعرف البلد أنه مظلوم ظلم الحسن والحسين !



مش رايح يفوته!

(الظواهرى) : أهو نسيم باشا مطمئن دلوقت من جهتنا وعاطينا ضهره . . . ايه رأيك لو ننتظر لحد مايفوته المصرى افندى ويبقى وحده ... وننزل فيه ضرب لما نعدمه العافيه ؟

(الابراشى) : بس أنا شايف ان المصرى افندى مش رايح يفوته لوحده أبدا . . . .



خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بجوار ضريح سيدنا أيوب .. عليه السلام

أكلت فتنة الأزهر المشبوبة ، الأخضر واليابس ، وأصبحت من الجوع تطالب بحق أسنانها في رؤوس توجها الاسلام بالعمامة البيضاء ، ولسنا نود للطلاب إضرابا ولا انصرافا عن الدروس ، ولكنا نستأذن من التاريخ فى أن يعود بنا الى اليوم الذى تألفت فيه وزارتكم فقد كان الرأى السائد يومها أنها تعمل للخلاص من الابراشى باشا والشيخ الظواهري ... وبقية ما ترك العهد البغيض .

أما الابراشى باشا فقد عرفنا قصة الوزارة معه ، واحتسينا أكواب الصبر المر علي بقائه حتى الآن ، وأما الشيخ الظواهري فما عرفنا ولن نعرف أنه التحفظ الخامس فى تصريح ٢٨ فبراير أوأنه انتهز غفلة الحراس فنزل من السماء بجناحين ، أو أن بقاءه فى الوظيفة ضرورى لكى تحظى مصر بشارع كامل فى جنات النعيم !!

قامت الوزارة على أنقاض عهد كان هذا الشيخ يرفع يديه كل يوم داعيا بدوامه وخلوده ، وكان موقف الوزارة من الطلاب فى مطلع حياتها ، إن لم يكن موقف تشجيع فلا أقل من أن يكون موقف الرضي الصامت ، وهذا وزير الأوقاف ، نستحلفه بحرمة مسبحته الطويلة كم ألقى من الوعود للطلاب واستدعاهم اليه وأصغى الى شكواهم وفرش لهم البساط أحمديا ... حتى اذا اشتد الأمر لقى الشيخ الظواهري قدرة على فصل العلماء والطلاب بالجملة ... ولقى جنوداً تحشد وطلابا يضربون !

ومع تحياتنا واحترامنا نرسل لدولتكم هدية منا صندوقا مملوءاً بعلامات الاستفهام !

* * *

حضرة صاحب الفخامة اللورد اللنبى

بقلم المعاشات بوزارة الخارجية البريطانية

عند ما أذيع نص تصريح ٢٨ فبراير فى الصحف تهاطلت السنة الأصدقاء والمعجبين بالقول .. إن أبا الهول المصرى وهو ثروت باشا قد ضحك على الأسد البريطاني ... وهو أنتم !

وقالوا توكيداً لهذا المعر والفشر ، إن فخامتك رجل حربي تعرف كيف تقود الجيوش وتفتح فلسطين وأخواتها ... ولكنك تغرق من السياسة، فى شبر ماء .. ولما كان ثروت باشا رجل سياسة ودهاء ، فقد غنى لك بمزماره حتى اذا استنامك وثب فاختطف من جيبك تصريحا يجيز المرور لمصر الى صف الدول الكبرى ذوات الاعتبار !

واليوم وقد مضت السنون وتكشفت طيات الأيام عن حقيقة التصريح ، فاذا بك أنت الرجل الجندى قد ضحكت علي الرجل السياسي ، بل ضحكت علي أكثر من واحد ... وظهر أن هذا التصريح نكبة وطنية كبري كما وسمه بحق سعد زغلول !

* * *

حضرة القديس الأكبر نابليون الأول

روى التاريخ أنكم دخلتم صحن الأزهر وجعلتم من أعمدته مرابط للخيول ، وكان التاريخ يروى هذه الجريمة ودموعه تجري على وجنتيه ونفسه الكريمة لا تهدأ من شدة العياط ...

واليوم يقفز لكم في مصر منافس خطر ، هو رسل باشا أو الذى أوحى الى رسل باشا بأن يأمر جنوده بأن يقتحموا الأزهر وهم بأحذيتهم وينزلوا فى الطلاب ضرباً وتكسيرا ، ثم يجمع التاريخ جميع المناديل التى حوتها متاجر الغورية والسكة الجديدة ليمسح بها دموعه فلا تكفى في صد طوفان الدموع !

كانت جريمة فى القرن الثامن عشر من حضرة نابليون الفاتح المسيحى الذى لم يتوضأ فى حياته ولا استقبل الكعبة بوجه طاهر وها هى نفس الحادثة تتكرر ولكن فى القرن العشرين وفى دولة دينها الاسلام يدوس الجنود المسلمون مكان السجود فى الازهر بالحذاء ..



إن كانت الزبانية يا عم نابليون ما يزالون يتفاهمون معك على هذه الجريمة ، فاطلب شهود إثبات فى هذا الحادث الجديد ... وتحيات الاعجاب منا الى السيدة مارى تيريز وضرتها جوزفين !





شنجر بنجر يا برامه شرفت بلادنا يا زول
مصحوب بتماينه سلامه سلّم لنا على جون بول

* * *

سلّم على عبد الباسط وبخيت بواب الدار
جول له دى بلادك باظت عاشان الاستعمار

* * *

مصرى أفندى دا وادعمى بوسهولى من الخدين
جول له ده همّك من همى وها تتعدل بعدين

* * *

ماجبلش انا تصبح سيدى ياخواجه دى عيبه وعار
هات إيدك حطه ف إيدى ونكون أحسن أنصار

* * *

وارجص وياك دلوكه واسجيك بوظه وشطيطه
والعجدة تصير مفكوكه من بيننا وتهدا الزيطه


فخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

أول تقرير من حسن صبري بك الى دولة رئيس الوزراء ...

أشارت الأنباء التلغرافية فى الاسبوع الماضى إلى خبر المقابلة التى تمت بين حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن وبين وكيل وزارة الخارجية البريطانية ...

وقد اتصل بنا أن حسن صبرى بك قد أرسل برقية بهذا الحديث إلى صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء . ونستطيع نحن أن ننشر ملخصاً لهذا الحديث :

١ — استفسر وكيل وزارة الخارجية البريطانيــة من حسن بك عن صحة صاحب الجلالة الملك فؤاد وقال إن صحة جلالته تهم الحكومة الانجليزية جداً ، وأنها لذلك ترجو ألا يشغل جلالته نفسه بمهام الدولة فى دور النقاهة الذى يجتازه الآ ن ...

٢ — ثم رحب جنابه بوزير مصر المفوض وأشار إلى ان وجود وزير مفوض لمصر فى انجلترا يساعد على تهيئة الجو لحل المشاكل التى نشأت بسبب عدم وجوده ، ونوه بما حدث بين وزارة الخارجية البريطانيــة وبين عبد الوهاب داود بك الذى كان قائمــاً باعمال الوزير المفوض ... (ولا نعرف نحن الي أى حادث يشير حسن صبرى بك)

٣ — ثم أشار جنابه الى الأثر السيء الذى يحدثه وجود سفراء غير رسميين فى لندن ، وإلي المتاعب التى تنشأ بوجه عام لهذا السبب .

٤ — وأخيراً ذكر جنابه اهتمام الحكومة البريطانية بالناحية التجارية ورجا من حسن صبرى بك أن يعطيها بعض التفاته وعنايته...

ولم يشأ حسن صبرى بك أن يدع هذا التقرير يفلت من براثن شخصيته ، فقد أشار فى ختام رسالته إلى رئيس الوزراء إلى أنه لقى نجاحا كبيراً فى الدوائر السياسية البريطانية.. ومادح نفسه يقرؤك السلام !

***

ترددت إشاعة لها ما لها وعليها ما عليها من الاحترام وغير الاحترام ... والاشاعة المذكورة تقول إن مصريا يشغل منصباً كبيراً فى القاهرة قد تحدث من القاهرة فى يوم الخميس الأسبق بالتليفون اللاسلكى مع حسن صبرى بك فى لندن ... وكان الحديث وديا للغاية ... وتناول فيما تناول ما يشغل البال في هذه الأيام ...

وتقول الاشاعة ، إن الحديث قد امتد الى موضوع زيارة الخديوى السابق لفلسطين ، وما اذا كان حسن صبرى بك مستعداً لأن يولى هذا الموضوع عنايته فى لندن ؟!...

***

إتصل بنا أن فريقاً من صغار الانجليز المحليين فى مصر ، يبدون تذمرهم واستياءهم من السياسة التى يجرى عليها السير مايلز لامبسون المندوب السامى ، ويطلقون على هذه السياسة ، (سياسة التردد) !

وقد ارتقى التذمر والاستياء من درجة الهمس بين أربعة جدران ، الى المجاهرة به على عين التاجر .. وعندما حضر الى مصر سير وارد ملن رئيس اللجنة الانجليزية المصرية

زواج النبيل عمرو ابراهيم

ذكرنا فى عدد الأسبوع الماضى أن صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم الذى تم طلاقه أخيراً من زوجته السيدة الفاضلة كريمة سيف الله يسرى باشا ... قد خطب السيدة نللى سلطان كريمة المغفور له عمر باشا سلطان ومطلقة الوجيه السيد أبى بكر راتب .

وقلنا إن النبيل عمرو ابراهيم ينتظر موافقة السراى الملكية قبل أن يسمح باعلان الخطوبة رسميا .



وقد اتصل بنا فى مساء الثلاثاء أن السراى لم توافق على زواج النبيل عمرو من السيدة نللى هانم سلطان . وهنا يقال إن صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم سوف يقترن بالسيدة المذكورة ولو اضطر فى آخر الأمر للتنازل عن لقبه ؟



منـذ أسابيع ، اتصل هذا النفر من الانجليز بجنابه ، وأقنعوه بضرر هذه السياسة على هيبة الأمبراطورية البريطانيـة وسمعتها في عالم الشرق ! ... ولم يتعبوا فى إقناع جنابه ... لأن جنابه من غلاة المحافظين !!

وقد أكد لنا مصدر مطلع أن سير وارد ملن أرسل الى أحد هذا الفريق المتذمر ، خطابا من لندن عقب وصوله اليها ، يؤكد فيه اقتناعه بنقد هذه السياسة ، ويقول ، إن حملة شديدة سوف تثار قريباً فى مجلس العموم البريطانى ضد فخامة السير مايلز لامبسون وضد سياسة (التردد) التى انتهجها منذ حضوره الى مصر ..!!

***

عرف القراء خبر البعثة التجارية المصرية التى سوف تسافر الى إنجلترا ... اذا كان لى ولك ولأعضائها عمر طويل ..

وقد اتصل بنا أن قد أصبح فى حكم المقرر إيفاد بعثة إنجليزية الى مصر قريباً جدا ، وأن هذه البعثة تؤلف من كبار تجار المنسوجات والقطن . وأن رئيسها هو وكيل وزارة التجارة البريطانية فيما وراء البحار .

والمنتظر أن تحضر هذه اللجنة الى مصر بعد انتهاء البعثة المصرية التجارية من أداء مهمتها فى انجلترا .

حول صورة

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى صورة كاريكاتورية عنوانها (المندوب السامى فى السودان) وقد فهم البعض أننا نقصد التعريض بفخامة المندوب السامى ، وهذا أمر لم يخطر لنا على بال إذ أن هذه المجلة حريصة دائما على أن تحفظ للرجال كراماتهم ، ولم نرد من وراء الصورة أكثر من المعنى السياسى الذى تنم عنه الألفاظ .


أوروزدى باك عمر افندى
مصر
بورسعيد
محل يبيع بأرخص الأسعار بالقطر المصرى
اوكازيون
النصف السنوى
ابتداء من يوم الجمعة
١ مارس
والأيام التالية
OROS

عزيز عزت باشا
وزير الخارجية الموسوس الذي يطهى بنفسه الطعام؟!

اشتهر صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزير الخارجية الجديد بالوسوسة المتناهية فى كل أمر يتعلق بالطعام والشراب ، ويرجع السبب فى ذلك إلى كثرة قراءته للكتب الطبية والمجلات التى تبحث فى أمراض المناطق الحارة!

وبلغ من وسوسة سعادته أنه لا يأكل الفاكهة مطلقاً إلا بعد أن يغليها بنفسه فى الماء ويميت جميع ما علق بها من الميكروبات!

ولا يأكل سعادته العيش إلا اذا وضع على النار مدة تكفى لحرقه تماماً ! ! ....

وقد يسأل سائل ماذا يفعل وزير خارجيتنا إذا دعي مثلا لتناول طعام العشاء فى مأدبة كبرى ... ؟

والواقع أن مثل هذه الدعوة تضايق عزيز عزت باشا كثيراً ، ولكنه بحكم مركزه الاجتماعى يضطر الى إجابة هذه الدعوات ، ولكنه لا يتناول فى مثل هذه المآدب سوى الأطعمة المسلوقة فقط ويعتذر عن الأكل من سواها .... ثم يضع فى جيبه قائمة الطعام بعد أن يؤشر بالقلم الرصاص على أصناف الأطعمة التى أكل منها ... ؟ !

وفي اليوم التالى أو فى مساء نفس اليوم يستدعي سعادته الطبيب، ويطلب منه أن يفحصه فحصاً دقيقاً لمعرفة تأثير الأطعمة التى تناولها على المعدة !

ثم يشرب نصف دستة من مختلف الأدوية لهضم الأطعمة التى أكلها ، فهذا دواء يهضم النشويات وهذه الحبوب تزيل مفعول الاحماض وهذا السائل الكريه الطعم ضد الزلال ...

وبمناسبة الحديث عن الأدوية نذكر أن عزيز باشا عزت يملك فى داره أكبر اجزاخانة فى القطر المصري ! ! بل ان سعادته معروف فى جميع اجزاخانات القاهرة والاسكندرية الكبرى بصفته أكبر زبون للأدوية الجديدة!!

ويحمل سعادته معه فى جيوبه دائماً عدداً من الأدوية، وقد سمى أصدقاؤه صديرى سعادته (الأجزاخانة العزيزية)، ففي جيوب الصديرى المذكور توجد دائماً انبوبة للأسبيرين ، ودواء للسعال، وآخر للصداع وزجاجة صغيرة من ماء الكولونيا ليغسل بها يديه كلما اشتبه في أن أحد الذين صافحهم مرشح لزكام أو لبرد أو لأحد الأمراض !!

***

وبالرغم من كل هذه الاحتياطات العجيبة ومع أن لسعادة الوزير طبيباً خاصاً يكشف على سعادته كل أسبوع ويحلل الدم والبول ، بالرغم من كل هذا فان سعادته اعتاد أن يمرض ثلاثة شهور فى كل عام ! !

***

ومن النوادر الظريفة التى سمعناها أنه لما حضر سعادته أول اجتماع لمجلس الوزراء بدأ يفحص المقاعد فحصاً دقيقاً واختار منها مقعداً بعيداً عن المروحة الكهربائية وعن الأبواب والنوافذ حتى لا يجلس فى تيار الهواء ! !

وأمر سعادته أن تقفل جميع نوافذ غرفته فى وزارة الخارجية واستحضر عددا من الدفايات الكهربائية حتى أصبحت الغرفة أشبه بفرن من الأفران !!...

***

وقد حدث مرة أن كان سعادته فى سويسرا ، وسافر هو وبعض أصدقائه إلى إحدى المدن واستأجروا منزلا مفروشا للاقامة به بضعة أيام ...

وفى أحد الأيام تغيب الطباخ دون أن يخطر الباشا قبل تغيبه كما تقضى الأصول واللوائح والقوانين..

واقترح أصدقاء الباشا على سعادته أن يبتاعوا حاجتهم من الطعام من أحد المطاعم ، ولكن سعادته رفض خشية أن يكون فى الأطعمة ميكروبات أو أن يكون صانعها مريضاً أو أن يكون بائعها



مريضا أو . . . أو إلى آخر وسوسة وزير الخارجية المعروفة .

وأخيراً قرر عزيز باشا أن يبتاعوا اللحم والخضار وأن يطهى هو الطعام بنفسه محافظة على صحته وصحة أصدقائه .

وارتدى عزيز باشا (مريلة) الطباخ بعد أن وضع المونوكل فى عينه واشترك أصدقاؤه فى تقشير البطاطس ... وفرم اللحم وخرط البصل ... الى آخره !

وتم طهى الطعام وتناوله الأصدقاء وهم يثنون على مهارة الأوسطي عزيز باشا عزت ! وتقبل سعادة الأوسطي هذا الثناء بالشكر الجميل !...

وفى اليوم التالي لازم عزيز باشا وأصدقاؤه الفراش، ولبث حضراتهم كذلك سبعة أيام والأطباء حول فراشهم يتداولون!!..

ومن يومها تنازل عزيز باشا نهائياً عن فكرة مزاحمة الطباخين فى مهنتهم !!..

* * *

ولما كان سعادته وزيرا مفوضا لمصر فى لندن نال نجاحا عظيما فى الدوائر الاجتماعية واشتهر بالآدب والحفلات العظيمة التى كان يقيمها ... وقد حدث مرة أن أقام سعادته مأدبة تكلفت ألفا وخمسمائة جنيه ، وبلغ ما دفعه بقشيشا لرئيس الخدم مائة جنيه وهو أكبر بقشيش سمعت به فنادق انجلترا !!

واشتهر سعادته بخطبه الظريفة وقد سمعنا من أحد سكرتيرى مفوضية لندن الذين عملوا مع عزيز عزت باشا أن اللادي كرومر سمعته مرة وهو يخطب فقالت:

— إنه أظرف خطيب سمعته !!..

هذا هو وزير خارجيتنا الجديد...وأملنا أن تشترك هذه (الوسوسة) فى الاتفاقات التى ستبرم مع وزراء الدول المفوضين .... فلا يعقد سعادته اتفاقا إلا بعد تطهيره جيداً و (غليه) وتقليبه على كافة الوجوه ! !

مجلة آخر ساعة المصورة

تباع بمكتبة الثقافة لصاحبها حسن عثمان بدرى بأم درمان

شركة بيع المصنوعات المصرية

رمز استقلالكم الاقتصادى

الافتتاح العظيم

الافتتاح العظيم

لفرع

الفيـــــوم

بميدان قارون

شركتكم المصرية مفخرة كل مصرى

معروضات مدهشة من المنسوجات الحريرية والقطنية والكتانية

صنـــــع شركات بنك مصر

يوم الخميس **٢٨** فبراير سنة ١٩٣٥

يوم الفـــيوم المجيـــد

كانت مفاجأة سيئة لثروت باشا عندما أجابت الحكومة الانجليزية مطالبه ؟!

بمناسبة ذكرى ٢٨ فبراير

(نقلا عن كتاب « اللغز المصرى » تأليف مستر جون أدوين مارشال المستشار سابقا بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر)

« مستر جون أدوين مارشال انجليزي ممن لا يعجبهم العجب ... أقام في »
« مصر بضع سنوات شغل فيها أرقى مناصب القضاء ، فلما اعتزل العمل »
« وعاد الى بلاده أصدر كتابا عن تاريخ مصر السياسى والحوادث التى »
« لابست اقامته فى مصر ، لم يرع فيه أمانة المؤرخ المنصف ... وقد »
« كتب فصلا عن تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ صدره بمقدمة طويلة »
« عن المرحوم ثروت باشا لاتصال اسمه بذلك التصريح ، فآثرنا نقل »
« أجزاء من ذلك الفصل من كتاب « اللغز المصرى » ليكون صورة »
« من تفكير كتاب الانجليز حينما يكتبون عن مصر ...!! »

... لو كان لدى ثروت باشا وأنداده من الشخصية ما يتناسب مع ما عندهم من الكفاءة ، لكان هناك شيء من الرجاء فى أن تستطيع مصر أن تحكم نفسها بطريقة ترضى الانجليز والأجانب المقيمين فيها . ولكن الساسة الشرقيين تنقصهم دائما تلك الصفة الدقيقة التى لا يمكن التعبير عنها بسهولة فلقد يذهب الواحد منهم معك الى حد بعيد ، فاذا وصلت الى نهاية الطريق وظننت أن الأمر قد تم وأن كل شيء على ما يرام ، الفيته قد تخلى عنك فجأة ، وترك وراءه موقفا مريبا معقدا .

لقد كان ثروت ، فى دخيلة نفسه ، معارضا كل المعارضة لخروج الانجليز من من خدمة الحكومة المصرية لأنه كان يقدر تمام التقدير مقدار الدين المدينة به مصر لأعمالهم سواء من جهة تنظيم الادارة أو العمل المثمر الصالح ، وكان يعرف أن الموظفين الانجليز هم القوة المحركة فى ماكينة الحكومة ، كذلك كان يعرف أن المصريين — مع استثناء القليلين منهم — عاجزون عن أن يواصلوا اتمام العمل العظيم الذي بدأه اللورد كرومر ... (كذا !)

ولقد كنت اقترحت عليه أيام كان رئيسا للوزارة : أن تمنح الحكومة كل موظف أجنبى فى خدمتها مكافأته ومعاشه ، وأن تختار من بين هؤلاء الأجانب ثلثمائة موظف من ذوى الكفاءة والقدرة نستبقيهم فى خدمتها لكى تضمن حسن انتظام العمل في الدوائر الحكومية على أن تكون خدمة هؤلاء الموظفين بمقتضى عقود يمنحون فيها المرتب الذى يستحقونه تبعا لمؤهلاتهم .

ولقد وافقنى ثروت على أن هذا الاقتراح هو عين الصواب . ولما انقضى زمن دون أن يفعل ، سألته ما اذا كان لا يزال على رأيه فاجابنى بأنه لايزال ، ولكن زملاءه يرفضون الموافقة على هذا الاقتراح .

ولقد عرضت نفس الاقتراح على السلطات البريطانية ولكنها رفضت هي أيضا الموافقة عليه !

وبعد مضى ثلاث سنوات تقريبا وجدت أن اقتراحاتى قد اقتبست بحذافيرها فى قانون التعويضات !!

* * *

وفى أثناء وجود ثروت فى وظيفة سكرتير مكريث ، صدر الأمر بترقيته الى منصب مستشار فى محكمة الاستئناف ، ولقد جلست معه مرة واحدة عند ما حل فى الدائرة التي كنت عضوا فيها محل زميل لى كانت تربطه صلة القرابة بمتهم فى قضية قتل كبيرة .

... ولم يمكث ثروت فى محكمة الاستئناف سوى شهور قليلة ، لأن الكلونيل ماشيل مستشار وزارة الداخلية حينذاك كان يبحث عن مدير حازم لأسيوط ، ومن ثم عرض هذا المنصب على ثروت فقبله .

ولكن ثروت لم يخلق لمثل هذا المنصب الذى لم يحبه ، كذلك لم يكن فى استعداد ثروت ولا فى خلقه ما يساعده على أداء مثل هذا العمل ، ولهذا السبب لم ينجح كمدير .

ولكنه اكتسب فى نفس الوقت شيئا من الخبرة بأعمال الادارة في المديريات ، وهو أمر لا بد وأن يكون قد أفاده فيما بعد .

وكانت خطوته الثانية تعيينه في منصب

النائب العمومي ، وهو المنصب الذي يلي فى المقام منصب رئيس محكمة الاستئناف العليا وفى هذه الوظيفة تجلت مقدرة ثروت وأدى أعمالا جليلة ثم أصبح وزيرا ، وبعدها تولى رياسة الوزارة .

وثروت هو المسئول عن تصريح ٢٨ فبراير الذى انتهى الى ما يسمونه الاعتراف باستقلال مصر . ولقد شعر ثروت قبل أن يقدم الى اللورد اللنبى بلاغه النهائى — لأننا لا نستطيع الا أن نعتبره كذلك — شعر بأن منصب رئيس مجلس الوزراء سيكون شاقا متعبا إذ سوف يجد نفسه بين المطرقة والسندان أو بعبارة أوضح : بين دار المندوب السامى وسراى عابدين .

ولما لم يكن فى وسعه أن يرضيهما معا ، فقد أراد أن يخلق سببا لرفض رياسة الوزارة !

ولقد ظن أنه وجد ضالته بتقديم بلاغه النهائى الذى كان واثقا من أن السلطات البريطانيه سوف لا تقبله .

ولكن ... كم كانت دهشته ، وربما استياؤه عند ما تقبل اللورد اللنبى ذلك البلاغ النهائي فى وداعة الحمل ، واستعمل كل نفوذه لكى يحمل الحكومة البريطانية على قبول ما جاء فيه ؟ !

ولقد كان تصريح ٢٨ فبراير سبب كل المتاعب التالية فى مصر ، ولسوف يعتبر هذا التصريح منقصة لمقدرة ساسة بريطانيا فى ذلك الوقت ، وهو ما سوف يدهش له مؤرخو الأيام المقبلة .

***

ثم تحدث مستر جون أدوين عن أصل ثروت باشا فقال إنه يرجح أنه مراكشى ليس بينه وبين المصريين شبه فى الخلقة ولا الخلق ، وأنه كان أقرب الى السمنة وكان يكثر من المشى على قدميه ليقاوم سمنته .



فى عالم السينما

حول الدكتـــور فرحات

لا حديث اليوم ، فى المجتمعات والأندية والمجالس ، سوى « الدكتور فرحات » !

ويتحدثون عنه، يا أخى، بحرارة واهتمام !

أما من هو — أو ما هو — الدكتور فرحات ، ولماذا يتحدثون عنه بهذه الحرارة وهذا الاهتمام ؟ فهذا ما سنكشف سرّه هنا .

« الدكتور فرحات » يامونشير — بينى وبينك — هو الشريط الفكاهى الذي أخرجه أخيرا ، الاستاذ توجو مزراحى ، المخرج الذي طالما اعجبنا بما قدم لنا من افلام .

ومبعث الاهتمام، فى هذا الامر، هو أن توجو مزراحى من الشخصيات العاملة . . . الجبارة .

والدليل على ذلك منتجاته الكثيرة فى عالم السينما المصرى ، والجهود العظيمة التى بذلها — ويبذلها — فى سبيل ترقية السينما عندنا ، والوصول بها الى درجة عالية من الرقي ، والوقوف بها على قدم المساواه مع السينما الافرنكية .

ويعلم القارىء ، قبل كل شىء أن توجو مزراحى لم يكتسب شهرته عفواً ، وانما عمله هو الذي خلق له هذه الشهرة المستحقة ، وهذا الصيت الجميل الذي يتمتع به .

وهاك ملخص منتجاته حسب تواريخ ظهورها :



١٩٢٩ — ١٩٣٠ : ٨ أفلام تعليمية و ٣٠ شريطا إخباريا .

١٩٣١ — أخرج رواية الكوكايين ، فاستحق ، من أجل موضوعها الاجتماعى الخطير ، تهنئة وشكر الجهات الرسمية المحلية .

١٩٣٢ — (٠٥٠٠١) تلك الرواية الشعبية الفكهة التى جاءت فتحاً جديدا فى السينما المحلى ، وامتازت بالروح الرياضيه التى كانت تتشبع بها .

١٩٣٣ — « أولاد مصر » درامة قوية ذات موضوع اجتماعى قيم فى قصة غرامية شيقة، تصوّر تعنت الآباء فى رفض زواج بناتهم من رجل يبدو لهم من طبقة لاتسمو الي طبقتهم.

١٩٣٤ — « المندوبان » كوميديا مليئة بالفكاهة ، ولسنا في حاجة الي التحدث عنها لأن حوادثها ، والنجاح الكبير الذى نالته بحق ما زال ماثلا فى الأذهان .

١٩٣٥ — « البحار » درامة أخرى جديدة ، طريفة الموضوع ومؤثرة أبلغ التأثير ، تظهر قريبا جدا إذ انتهي العمل منها .

ثم « الدكتور فرحات » التى بزت كل ما تقدمها من كوميديات ، وفاقتها جميعا بكثرة ما بها من مواقف هزلية مثيرة ، وتمثيل متقن رائع ، ومناظر كلها روعة وكلها إبداع ، . .

والأفضل أن تتفضلوا برؤيتها ، لتحكموا لها . . . ولا أقول عليها !

وأبطال هذه الرواية هم الأستاذ فوزى الجزايرلى الغنى عن كل تعريف ، والممثلة الفاتنة الرشيقة أمينة محمد التى عرف الأستاذ توجو مزراحى كيف يبرز شخصيتها الفنية كل البروز . وإحسان الجزايرلى التي تحتفظ دائما بمكانتها كممثلة مجيدة . .

أما القسم الموسيقى ، ففيه حرارة وفيه رشاقة تبعثان الى النفس السرور، والى الجسم والانشراح .

ولا يخفي المخرج – فى حديث له معنا – سروره من النتيجة التى وصل اليها في هذا الشريط ولكنه ، مع ذلك ، يفضل أن يسمع حكم الجمهور ، والجمهور ، فى نظره ، هو الحكم الأول والأخير .

الأمير فاروق يسمع عبد الوهاب في الراديو؟

لما حضرت صاحبة السمو الأميرة مارى كريمة صاحب الجلالة جورج الخامس ملك انجلترا لزيارة مصر فى سنة ١٩٢٨ ، أقيمت لسموها حفلة شائقة فى سراى الأمير عزيز حسن بشبرا.

وركبت بعض فتيات الأسرات الكريمة فى قوارب صغيرة سارت فى بحيرة قصر شبرا وهن يغنين الأنشودة البلدية المعروفة :

— زورونا فى السنة مرة... حرام تنسينا بالمره !

وكان المشرف على موسيقى الحفلة ونظامها الفنى الأستاذ سامى الشوا الموسيقار المشهور .

وقد حضر سمو الأمير فاروق هذه الحفلة هو وشقيقاته وأعجب بالأغنية السالفة الذكر ، حتى أنه كثيراً ما كان يغنيها وهو يسير فى أروقة السراى الداخلية . .

وتقول الوصيفات اللاتى سمعن سموه وهو يغنى هذه الأغنية الشعبية المشهورة أن صوت سموه على جانب من الرخامة والجمال . . .

***

ومما سمعناه أخيراً من بعض موظفى القصر أن صاحب السمو الملكي أمير الصعيد قد اعتاد أن يأوى الى فراشه فى الساعة التاسعة مساء .

ولكن فى يوم الاربعاء الاسبق : اى اليوم الذى غنى فيه محمد عبد الوهاب لأول مرة فى الراديو منذ ثلاثة أسابيع ، فى ذلك اليوم آثر صاحب السمو أمير الصعيد أن لا ينام إلا بعد أن يسمع عبد الوهاب ...

وفعلا أدار سموه الراديو فى غرفته الخاصة وسمع وصلتى عبد الوهاب بتمامهما ...

ولدى سمو الأمير فاروق آلة فوتغرافية خاصة به ، ولديه مجموعة من الاسطوانات الحديثة إختارها سموه من آلاف الاسطوانات الموجودة فى قصر عابدين !

ومن ظريف ما سمعناه أن سمو الأميرات شقيقات أمير الصعيد يعجبن كثيراً بالمونولوجات اللاتى يسمعنها في الراديو ويعتقدن أن « المونولجست » الذى يلقيها وقد غاب عنا اسمه ، يعتقدن أنه أعظم ممثل فى مصر ! !

***

الأمراء والأميرات والموسيقى

وكان صاحب السمو الخديوى السابق من المغرمين بسماع الغناء . وقد حدثنا أحد موظفي الديوان الخديوى أن سموه أرتدى فى احدى الليالى ملابس العربان واصطحب معه أحد موظفى القصر ، وذهب الاثنان ليسمعا الشيخ سلامة حجازي فى إحدى الحفلات العمومية ! !

***

وكان للمغفور لها صاحبة السمو الوالدة جوقة خاصة من المطربات يتقاضين مرتبات شهرية ويقمن بالغناء أمام سموها فى الليالى الساهرة التى كانت تقام بسراياها ...

ثم أبطلت سموها هذه الحفلات ، وسرحت جيش المطربات ، ولكنها ظلت حتى آخر أيامها وهى تصرف لهن مرتباتهن كاملة وتساعدهن في أوقات الضيق بمبالغ كبيرة .

***

وكانت هناك عازفة على العود تدعى « ست وسيلة » ، وقد نالت شهرة واسعة فى دوائر الأميرات والأمراء ، حتى أن أحد الأمراء الذين توفوا منذ سنوات كان يدفع لها مرتباً شهرياً قدره مائة جنيه فى مقابل عزفها على العود أثناء تناوله الطعام ...وهذا المبلغ فيما نعلم أكبر مبلغ تقاضاه عازف على العود حتى الآن . . .

***

وكان صاحب السمو الأمير محمد علي يقيم إلي عهد قريب حفلات ساهرة في قصره بالمنيل ويدعو لها بعض كبار المطربين ، وفى مقدمتهم الاستاذ محمد عبد الوهاب ...

وسموه يجزل العطاء للمطربين وإن كان لايطيق أن يستمر الغناء اكثر من نصف ساعة !!

***

وكان المرحوم الأمير عزيز حسن من المغرمين بالموسيقى البلدية ، وكان كثيراً مايستدعى عازفى المزمار البلدى فى سرايه ، ويطلب منهم أن يغنوا له أنشودة أسمر ملك روحى على نغمات المزمار !

وفى إحدى المرات طرب سموه من صوت المزمار وصاحب المزمار فأخرج من جيبه عشرين جنيها وأعطاها للرجل وهو يقول ...

— والله لو كان معى الآن أكثر من هذا لأعطيته لك !

وكذلك كان يطرب سموه لسماع موسيقى اليد ، وكان يعزف عليها بمهارة نادرة .

* * *

ونحب أن نذكر أخيراً حادثة سمعناها من بعض كبار الموظفين وذلك أنه عندما اقيم مؤتمر الموسيقى منذ سنوات ، اقترح بعضهم أن يلتمس وزير المعارف الانعام على الاستاذ محمد عبد الوهاب بنيشان النيل من الطبقة الخامسة .

واتصل الخبر بسعادة الابراشى باشا فأسرع إلى وزير المعارف وأقنعه بعدم تقديم الالتماس المذكور لأنه لايصح أن ينعم بنيشان النيل من الطبقة الخامسة على « مزيكاتى !! »

ولايخفى أن عبد الوهاب قد غنى أكثر من مرة فى حضرة صاحب الجلالة الملك . والمعروف أن عبد الوهاب وضع خصيصا موسيقى المونولوج المشهور «فى الليل لماخلى» لكي يلقيه امام جلالة الملك عند ماتكرم جلالته بافتتاح معهد الموسيقى الشرقى، وأما المونولوج نفسه فمن نظم المغفور له شوقى بك أمير الشعراء .

ولقد اعجب جلالة الملك يومها بهذا المنولوج والتفت الى من فى معيته وقال :

— حقا لقد تقدمت الموسيقى المصرية !

* * *

وبين الأميرات كثيرات من المغرمات بالعزف على آلات الطرب ، وتعد صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية قرينة معالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس من أمهر العازفات على البيانو ، وقد وضعت سموها أدواراً على البيانو تقول السيدات الفرنسيات اللواتى سمعنها إنها «موسيقى عظيمة»



اعتدنا — وأمري لله — أن ندخل ميدان السباق شلة من الأصدقاء ، واعتاد أصدقائي أن يقوموا في كل مرة بمظاهرة أمام شباك تذاكر الدخول ، كل منهم يقسم برأس عزيز عليه أنه هو الذي سيدفع لنا جميعاً أجرة الدخول !

والذي عرفته بالتجربة القاسية هو أن هذه المظاهرة تنتهي دائماً بان يتراجع الجميع ثلاث خطوات ويتركوني وجهاً لوجه أمام عامل الشباك متنازلين لي عن « شرف » دفع أجرة الدخول!

وبعد أن أكم ثمن هذا الشرف تعود المظاهرة من اول وجديد أشد ما تكون قوة ويصيح أصدقائي :

— ليه بس المصاريف دي يا بيه !

واتعزى أنا برتبة البهوية «البراني» هذا عن المبلغ الذي دفعته وأنا ألعن سراً وجهراً سنسفيل جدود أصدقائي الأعزاء ! !

* * *


(نصوح وسهير ومختار العابد)

وبدت من أحد جوانب ميدان السباق السيدة سهير العابد في ثوب أصفر أنيق ، وعن يسارها زوجها نصوح وعن يمينها شقيق زوجها مختار العابد ...

ولاحظت أنا على سهير سيماء «الحسنات» فهمست في أذن أحد أصدقاء الأسرة أسأله عن سر هذه النحافة التي أصيبت بها سهير؟!..

ولكن صديق المذكور من الذين يميلون

بعض شخصيات السباق؟!

بحكم طبيعتهم ومعدتهم المريضة الى سوء الظن بالناس لانه أجابني بابتسامة ساخرة : لعل صحة فخامة رئيس جمهورية الشام قد تحسنت اكثر مما يجب ! !

وبقى أن أعرف أين العلاقة بين نحافة سهير وبين تقدم صحة والد زوجها المفضال !

* * *

ثم أقبل صديق يقص علينا كيف أن نصوح قد طرد سائق سيارته منذ يومين رغبة منه في الاقتصاد ، لأن مرتب السائق في الشهر الواحد أربعمائة قرش صاغ ، وهي تساوي ١٦ جنيهاً سورياً !

ولما تلقى السائق خبر فصله عن الخدمة ، طالب مخدومه بمرتبه عن الثلاثة وعشرين يوماً التي قضاها من شهر فبراير في خدمة الوجيه...

ورفض نصوح دفع المبلغ وقال :

— أنا إبن ملك ! .... أنا ابن فخامة رئيس الجمهورية المعظم ... أنا أضربك بالنار لو طلبت باقي مرتبك ! !

وقال السائق إنه سيشكو الأمر إلى الحكومة ، وهنا غضب الوجيه ابن الملك(!!) وقال إنه تبع المحكمة المختلطة ، وإذا اعتدى عليه أحد ، فان الأسطول الفرنسي والجيش الفرنسي سيحتلان حي جاردن سيتي ويدفعان عن عمارة سيف الدين — حيث يقيم الوجيه نصوح — شر كل اعتداء !

وتوسط أولاد الحلال بين الطرفين ... وأخيراً رضى نصوح أن يدفع للسائق مرتبه عن عشرين يوما فقط ... أما مرتب الثلاثة أيام الباقية فقد خصمت كدمغة للحكومة السورية الجديدة ...

* * *

وجلس دولة أحمد زيور باشا رئيس الديوان الملكي على أحد المقاعد وبجانبه نجله محمد بك زيور.


(محمد بك زيور نجل دولة زيور باشا)



مسيو كوتسيكا
(ملك السبرتو فى مصر وأحد كبار أصحاب جياد السباق)

وتقدمت سيدة من زيور باشا تحييه — وزيور باشا محبوب من الجنس اللطيف . . . تقدمت سيدة تحييه وتسأله عن الجياد ورأيه فيها . . .

وقدم زيورباشا للسيدة نجله محمد بك وهو يقول :

— أقدم لك محمد ... إبنى ؟ !

وصاحت السيدة بدهشة :

— ابنك ؟ ! ... هذا غير صحيح ... إنه اخوك ... !!

والواقع أن من يرى محمد بك زيوروبيرى شعره الأبيض وتجاعيد وجهه لايصدق أن حضرته هو إبن دولة احمد زيور باشا الذى يزداد كل يوم شبابا على شباب !! ...

* * *

ورأيت الوجيه محمد شعراوي وأنفه يصعد الدخان فى الهواء ، فتقدمت اليه أسأله عن بخته وارباحه ...

ورفع محمد يديه إلى السماء وأقسم أنه قد مضت عليه ثلاثة شهور لم يربح فيها مليما واحداً، حتى أنه نسى أين يوجد شباك القبض!!

وهنا اقبلت مدام سبرنجى واعلنتنا أنها خلاص قد أفلست ، وسوف تسلم دفاترها إلى المحكمة المختلطة ! ...

* * *

والواقع أن كثيرين من أصدقائى خسروا الجلد والسقط وأكثر من الجلد والسقط فى الأسبوع الماضى ، فانتشرت بنوك التسليف بينهم، وأصبح كل واحد منهم — وفجأة — صديقاً حميا للاخر . . . وكنت كلما رأيت (وشوشة) عرفت أن فى الامر محاولة إقناع صديق حميم بتفويت جنيه .. كدين شرف!

بل لقد رأيت موظفاً كبيراً يرسل ويستدعى سائق سيارته ... ثم يهمس فى أذن السائق!!

* * *

وبمناسبة ما كتبه الأستاذ التابعى فى عدد الأسبوع الماضى + وتفهم من هذا أن كاتب مقال هذا الأسبوع هو محسوبكم العبد لله وليس الأستاذ التابعى — بمناسبة ما كتبه زميلي عن هبوط مستوي الجمال فى ميدان السباق ، لاحظت أنا كما لاحظ كثيرون أنه قد مضت مدة طويلة — نحو شهرين — دون أن تشرف السيدة أمينة البارودى ميدان السباق وتخطر فى جوانبه بقامتها البهيّة ... وقيل لنا إن سبب غياب أمينة عن الميدان هذه المدة الطويلة يرجع الي كثرة خسارتها فى السباق ، حتى قيل إنها خسرت مرة واحدة عشرين جنيها فى أحد أيام شهر ديسمبر الماضى وهي آخر مرة شرفت فيها ميدان السباق !

وذكر أحد المعجبين بالجنس اللطيف أن سبب إنحطاط مستوى الجمال،يعود الي ارتفاع نسبة الصحفيين فى ميدان السباق بعد أن كان القليل منهم جدا هو الذى يغشى ميادين السباق !.. ورأى الجنس اللطيف أن البعد عن وش الصحفيين غنيمة ومن هنا انقطع الحسان عن زيارة ميادين السباق !



عدالات
(وهى راقصة تركية الأصل وبينها وبين عزيزة أمير شبه كبير)

* * *

وبهذه المناسبة ظهرت فى ميدان السباق هذا الاسبوع حسناء جديدة هى الآنسة أمينة خطاب ، تصحبها السيدة والدتها السويسرية الجنس وتقوم لها بوظيفة كبيرة الياوران ! !

والواقع أن الآنسة أمينة خطاب نالت فى هذا الاسبوع نجاحا عظيماً فى ميدان السباق هذا وإن كانت حضرتها قد قاطعت المصريين والمصريات بحجة أنها ليست مصرية بل أوروبية خالص يا شيرى !

* * *

وحضر لأول مرة فى ميدان السباق معالى احمد ذو الفقار باشا ووراءه نجله وهو يحمل له بالطو ثقيل ...

وجلس ذو الفقار باشا يصغى الى اسحاق حسين باشا وهو يلقنه مباديء الف باء السباق!!

وأثمر الدرس فى معالى التلميذ النجيب ذو الفقار باشا لأن معاليه ربح يوم الأحد الماضى مبلغ ثلاثين جنيها وهي توازى مكافأة شهر فى مجلس الشيوخ ... وكان من أعضائه الباشا المذكور ...



النبيل العريس !

ذاع في الدوائر المالية أن صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم باع سرايه الأنيقة ـ العربية الطراز ـ فى الجزيرة لدائرة صاحب السمو الأمير أحمد سيف الدين ، وأن المبلغ الذى دفع ثمناً للسراى هو ٣٣ الف جنيه ، دفعتها الدائرة فوراً إلى صاحب المجد النبيل حتى يستعين بها على إعداد معدات قرانه بالسيدة نللى هانم سلطان ، وقد تحدد — بعد غد — يوم الاثنين ٤ مارس موعداً لحفلة الزفاف ، وقيل إن المهر الذى سوف يدفعه النبيل يبلغ عشرة آلاف جنيه ... وهذا المبلغ فيما نعلم اكبر مهر دفعه عريس من أولاد الذوات !

وينتظر أن يستقل العروسان بعد حفلة الزفاف أحد اليخوت ليقضيا فيه شهر العسل فى النيل بين الاقصر وأسوان .

وقد قرر مجلس البلاط أن يدفع النبيل عمرو ابراهيم للسيدة مطلقته نفقة شهرية قدرها مائة جنيه .

مأدبة فاخرة !

وبمناسبة الحديث عن النبيل عمرو ابراهيم نذكر أنه دعا فى يوم الجمعة الماضى خطيبته السيدة نللى سلطان والسيدة صالحة أفلاطون والسيدة سيسى فاضل والوجيه علي راتب والوجيه محي الدين فهمي لتناول الغذاء فى رحلة خلوية بالفيوم ...

وذكر النبيل فى بطاقة الدعوة أن «الأكلة» التى سوف يتناولها المدعوون أكلة مدهشة بكل معاني الكلمة ...

وظن المدعوون أن المائدة سوف تنوء بحمل ما لذ وطاب مما اشتهرت به موائد النبيل عمرو ابراهيم ....

وحان موعد الغذاء وأمر النبيل باحضار الطعام الفاخر فاذا به طبق من « البصارة » وهى أكلة غير معترف بها رسمياً فى دوائر والأمراء والنبلاء ! !

ثم أكل المدعوون والمدعوات البصل الاخضر وغمسوا البصارة بالعيش الفلاحى « البتاو » وبعد أن أكلوا هنيئاً وتكرعوا مريئاً ، عادوا بالسيارات إلى القاهرة لعرض أنفسهم على أطباء المعدة والطحال ، لأن لأولاد وبنات الذوات معدة « شيك » لا تستطيع أن تهضم الزلط والبصارة كما تفعل معدة أولاد الايه ! ! ...

أخبار صغيرة

١ — إصطحبت السيدة قوت القلوب فى رحلتها الى الحجاز كريمة المرحومة بمبة كشر المطربة المعروفة لتغنى لها أثناء الرحلة أغنية عودة الحجاج !!

***

٢ — عقدت خطوبة الوجيه حسين القيسي نجل سعادة القيسي باشا على الآنسة كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق .

ومن يعرف العداوة التى بين أسرتي « عبد الرازق والقيسى » يدهش كيف تمت هذه الخطوبة ؟!

***

٣ — خطب الوجيه شاكر عبد العال العقالي النائب الوفدى السابق كريمة محمد باشا الطوبجى ... وستسير إجراءات الزفاف بسرعة الاكسبريس !

***

٤ — شفى معالى أبينا إسماعيل سري آدم من المرض الذى كان أصيب به ،وقد أقيمت بهذه المناسبة حفلة فاخرة دعى اليها فريق من الأبناء والأحفاد وأبناء الأحفاد، وبعد أن رقي أحدهم الباشا من عين اللى ما يصليش على النبى إنصرف المدعوون وهم يتحدثون بمحاسن صحة الباشا والمائة عام التى قضاها فى الاكل والبر بالخرفان !

هدية

كان معالى حلمي عيسى باشا فى الاسبوعين الماضيين مشغولا من آناء الليل الى أطراف النهار ، فكان يخرج من بيته فى الساعة السابعة صباحا ويعود فى الساعة الثانية (برضه) صباحا أما سبب هذه المشغولية فترجع إلى أن معاليه كان يبحث فى سلقط وفى ملقط عن بيت « إبن ناس » لكي يشتريه للسيدة التى تبناها معاليه، لان المعروف أن الباشا لم يرزق أكباداً تبرطع على الارض ويباهى بها معاليه المؤمنين يوم القيامة !...

واتصل وزير التقاليد بجميع سماسرة الاراضى فى القاهرة وأفضى اليهم بالشروط التي يشترطها في البيت ،كأن لا يكون مثلا

مكشوفاً من الجيران ، وكأن يكون فى حي ديني كحى الأزهر أو سيدنا الحسين ...

وأخيراً وجد الباشا الدار المطلوبة فاشتراها وهو مغمض — كما يقول — وإن كان بعضهم يؤكد أن تغميض الباشا وتفتيحه سواء ، ويقسم الباشا أنه دفع فى البيت ستة آلاف أهيف خلاف السمسرة والتسجيل ...

مطلوب عروسة ؟ !

الوجيه مختـــار العابد شقيق الوجيه نصوح العابد وابن فخامة رئيس جمهورية سوريا ، مصمم — راسه وألف سيف — أن يتزوج من مصر كما فعل أخ له من قبل...

وفى كل ليلة يعقد مؤتمر عظيم برآسة السيدة سهير العابد ويحضره الوجيه مصطفي رياض بصفته خبيرا اختصاصيا فى بنات الذوات لاختيار العروس المطلوبة !

ولـكن الوجيه مختار يشترط فى العروس أن تملك أربعين ألف جنيـه ، وهو مبلغ متواضع إذا قيس بثروة العابد الهائلة ! ويقال إن فى مقدمة المرشحات الآنسة زهرة رجب وهى إحدى الفتيات الارستقراطيات اللاتى نلن نجاحا فى هذا الموسم ... ومن المرشحات كذلك إبنة أحد كبار رجال المال فى مصر.

فين الملبس ؟ !

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الوجيه شوقى خفاجة المهندس بكبارى مصر علي كريمة المرحوم محمد بك الفوال من أعيان دمياط .

واقتصرت الحفلة على الأهل والأقارب مراعاة للحداد ... والحداد هو الحجة المعروفة التى تستعمل دائماً كلما أراد أصحاب الفرح أن يزوغوا من تقديم صناديق الحلوى للمدعوين !!

وقد حدث حادث ظريف فى تلك الحفلة ذلك أنه من عادة العريس أن يبربش بعينيه فيفتحها ويقفلها كما يبصبص الانسان منا !

وحدث أن كان حضرته جالساً فى يوم الفرح مع العروس عندما بربش بعينيه فظنت إحدى السيدات المدعوات من ـ التيزات المحترمات ـ أنها المقصودة بالذات وكاد أن يحـدث ما لا تحمد عقباه لولا أن الله سلم !...

والعريس هو إبن عمة صديقينا الوجيهين عبد السلام الحمامصى وجلال الدين الحمامصى فبالرفاء يا أخى وبالبنين !!

زفافنيان ... وزراجانيان !

أحتفـل بزفاف الآنسة إلن كربيديان كريمة المسيو يوسف كربيديان وإبنة عم المسيو عزيز كربيديان الوجهاء المعروفين في مصر وفلسطنيان الى المسيو أوهان كسباريان مفتش عام شركة كوداك بفلسطين وسوريان..

وقد قام بمراسيم الأكليل الحبر الجليـل تور كوم كوشاجيان بطرك الأرمن بالقدس الشريف مع لفيف الأكليروس وذلك فى



كاتدرائية مار يعقوب بالقدس الشريف فى يوم الأحد ٢٤ فبراير الماضى .

وبعد ذلك أقيمت حفلة الاستقبال فى فندق الملك داود المشهور — المشهور هو الفندق لا الملك داود — وحضرها أعيان القدس ووجهاؤها ثم سافر العروسان الى مصر لقضاء شهر العسل على ضفاف النيل ..

ونحن نهنىء العروسين ووالديهما وآلهما وذويهما في القطر المصرى وفلسطين ونرجو لهما السعادة والهناء . والعروس تعد من أجمل بنات الجالية الأرمنية فى مصر ..

حفلة عيد ميلاد

احتفل الوجيه فيكتور مكرم عبيد شقيق المجاهد الكبير مكرم عبيد بعيد ميلاده الحادية والعشرين فى حفلة أنيقة مدهشة كانت حديث أولاد الذوات طول الأسبوع الماضى .

وكانت أجمل الموجودات الآنسة محاسن نبيه المصرى والآنسة كريمة المطيعي باشا ...

وكان بين الموجودين الوجهاء فايد فريد وعزيز صدق والأساتذة حلمى مكرم عبيد وحسن الأعور وسيد سليم ...

تصحيح

نشرنا فى العدد الماضى على صفحة أخبار الطلبة (كده كده) كلمة فحواها أن شجاراً نشب بين آنستين فى كلية الطب وهما الآنسة المهذبة علية عبدالرازق وزميلتها الآنسة فضيله عارف.. ولا نحب هنا أن نعيد نشر ما كتب ، لأن ما كتب كان حقيقة خطأ نأسف لوقوعه كل الأسف ، اذ الواقع أن الآنسة علية مخطوبة لحضرة الفاضل المحترم الأستاذ احمد سليمان القاضي بمحكمة الزقازيق .

ونحن نكرر اسفنا لهذا الخطأ الذى وقع فيه احد مخبرينا ونرجو ان تجد الآنسة فى هذه الكلمة ما يمحى كل أثر للكلمة الاولى .



محلات
بنزايون
الكبرى
بمصر - شارع جامع البنات نمرة ٧ وميدان الأزهر
المنيا
ملوى
اسيوط
الفيوم
الزقازيق
طنطا
ابتداءً من أوّل مارس
استعراض
الأصناف
الصيفيّة



الفائدة الوحيدة !

قررت طالبات السنة الثالثة بالمدرسة السنية أن دم درس التاريخ هو من درجة يابأي فما فوق ، ولا نعرف إذا كان المسئول عن هذا القرار هو علم التاريخ نفسه أم مدرس التاريخ؟!

وفي إحدى حصص الاسبوع الماضي رفعت إحدى الطالبات أصبعها وأخذت تطرقعه في الهواء ، وتدبدب بقدميها اعلاناً عن أهمية السؤال ! ...

واضطر منخاريوس افندي فيلا دلفيوس مدرس التاريخ أن يوقف شرح آخر موقعة حربية بين نابليون وزوجته جوزفين وأن يرمي قطعة الطباشير التي كان يرسم بها الشبشب الذي ضربت به جوزفين نابليون بعد موقعة واترلو ...

... واضطر منخاريوس افندي أن يوقف كل هذا الشرح العظيم لكي يصغي إلى سؤال الطالبة ...

وهنا وضعت الطالبة أصبعها في فمها علامة الخجل والحياء وقالت ...

— إيه يا افندي فايدة التاريخ ؟

وظهرت على منخاريوس افندي فيلادلفيوس مخايل اللخمة واللبخة وانتهزت طالبة خبيثة الفرصة فصاحت :

— فايدة دراسة علم التاريخ هي تقليل عدد العمال العاطلين ! ! ...

وأخذها منخاريوس افندي وعاد يكمل رسم كعب شبشب جوزفين بينما كانت

أصابع الماشي

١ — احتفلت الآنسة عزيزة رضوان الطالبة بكلية العلوم بزواج شقيقتها ، ووزعت على الطلبة والطالبات الملبس والشربات بين الزغاريد واتمخطري ياحلوة يا زينه يا داخله من جوّه جنينه !!

٢ — تغلبت كلية الطب على كلية الحقوق في مباراة كرة القدم التي أقيمت بينهما بثلاثة أهداف لمفيش ... ويصر طلبة الحقوق على اعتبار أنفسهم غالبين لأن المباراة كانت في أي الفريقين أضعف من أخيه ... !!

٣ — أرسلت كلية الطب إنذاراً الى الطالب الذي خطب في وسط إحدى المحاضرات لبهي الآنسة عايدة الارناءوطي بخطوبتها . والسبب في الانذار أن الخطبة كانت تحوي ألفاظا مثيرة للخواطر وفيها كثير من الهزء والزراية والاستخفاف !

٤ — تغيب المسيو دوكو المدرس بمدرسة فؤاد الأول أربعة أيام فأقام الطلبة الافراح والليالي الملاح .. ولكنه عاد في اليوم الخامس والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه !

٥ — يجمع طلبة كلية الآداب نقوداً لشراء بدلة جديدة للدكتور زكي مبارك نظراً لان بدلته الحالية قد شاهدت ثلاثة عصور تاريخية متوالية ... ! !

«الهيء هيء» يرن صداها في أنحاء المدرسة .. وجوانب شارع المبتديان !

النبي قبل الهدية !

أقامت الآنسة عين الحياة زكي — وعاشت الأسامي — الطالبة بكلية بنات الذوات بجنا كليس بالاسكندرية ، أقامت حفلة ساهرة بمناسبة عيد ميلادها المش عارف كام !

وقد لبت الدعوة جميع الطالبات وعلي رأسهن مسز ما كلنز ناظرة الكلية وآبلة دودو التي حضرت بفستان أحمر شفتشي طبعاً وآبله توحه التي حضرت بفستان أزرق مسخسخ يشهد بجلاء على تقدم فن الغزل والنسيج في عهد الفراعنة ! !

ووقفت الآنسة توتو خطيبة الحفلة وأعلنت أن المحتفل بها قد تلقت هدية مفيش كده من حضرة عمها ، وهذه الهدية هي غرفة تواليت فاخرة !

وفي أثناء الخطبة دق جرس المنزل وأعلن الخدم وصول شوالين بطاطس هدية من الآنستين زينب وفاطمة المنزلاوي ، وقد اعتذرت الآنستان المذكورتان عن اختيار هذه الهدية بأن عمهما كان وزيراً للزراعة !!.

وقدمت الآنسة زوزو راشد علبة شيكولاتة فاخرة .

أما مندوبتنا فقد قدمت تحياتها للمحتفل بها ... وهذه التحيات هي كل ما تملكه مندوبتنا ... مع عدم نسيان جمالها طبعاً !!

وانصرفت المدعوات من الحفلة الي الكلية

رأساً لأن الحفلة انتهت فى وش فجر اليوم التالى كما تقضى الأصول يا شيرى !!

تقاليد أمريكانى !

فى الجامعة الأمريكانية مدرس أمريكانى يدعى المستر ورتنبرجر — يا حفيظ علي ده إسم ! — رأى أن يضع على رأسه عمامة وزير التقاليد ويبشر بمبدأ عدم اختلاط الجنسين تماما كما كان يفعل حلمى باشا عيسى عليه ألف رحمة ونور !

وحدث أن أنشأ طلبة الجامعة الامريكية نادياً « للبنج بونج » ولما كان التعليم مشتركا فى الجامعة فقد رأوا أن تشترك الطالبات فى النادي المذكور .

وفجأة وضع المستر — أبو اسم ملخبط — عمامة التقاليد على رأسه واعترض على دخول الطالبات فى النادي بحجة أن لعبة البنج بونج تفسد أخلاق القاهريات ! ! ...

وفعلا أقنع المستر مجلس إدارة الجامعة بفكرة منع اختلاط الجنسية فى نادى البنج بونج !

ولم تقتصر تقاليد هذا المستر على النادى بل تعدتها الى المعامل التى يدرس فيها الطلبة النجباء ...

في حصص الكيميا التى يدرسها المستر المذكور يضع الطالبات في معمل منفرد ، ويضع الطلبة فى معمل آخر . . . ويقف حضرته بين المعملين لكى يمنع اختلاط الجنسين ...

شارلوك عاشور هولمز !

فى وزارة المعارف مفتش اسمه الأستاذ سامى عاشور وهو صاحب حادث الفيل المشهور ، وذلك أنه ذهب فى العام الماضى الى حديقة الحيوانات وركب الفيل ويظهر أنه كان ثقيلا عليه لأن الفيل ألقاه على الأرض دون أن يحسب حسابا لمنصبه العظيم !!... ما علينا !

ورأى سى عاشور هذا أن يقوم بالمهمة التى كان يقوم بها شارلوك هولمز ونقولا كارتر وسليم بك زكي وغيرهم ... ففى كل صباح يطب على إحدى المدارس الأهلية وينزل فيها تفتيشا لا على الدرس ولا على المعلمين . . . وانما على الكراريس وورق النشاف والقشات والأقلام الرصاص فاذا ضبط قلما أميريا ، وضع ذيله فى أسنانه الي أقرب قسم وكتب محضراً بالحادث واستدعى البوليس وعلى رأسه رسل باشا لضبط الحادث الفظيع !! .... ثم يعود إلى وزارة المعارف ويقدم تقريراً عن (الواقعة) ومغامراته فى ضبط الفراشين والتلاميذ ! ...

وقد أطلق المفتشون على زميلهم (الباشاويش عاشور !)

قبل ما يلعب !

فى الأسبوع الماضى مر ضابط المدرسة الابراهيمية على الفصول وكانوا يدقون جرساً ويعلنون عن حفلة يحييها أحد (الحواة) فى المدرسة .. والدخول بقرش تعريفة — يابلاش — وقرّب ياجدع قبل ما يلعب !

وما حل موعد لعب الحاوى — وكان بعد انتهاء الدراسة مباشرة — حتى هجم الطلبة الذين لم يدفعوا القرش التعريفة على الصالة ودخلوها بالقوة لمشاهدة الحاوي !

وامتنع الحاوى عن اللعب وقرر أنه لا يلعب إلا إذا دفع الطلبة الذين دخلوا أونطة.. أجرة الدخول !

وامتنع الطلبة الأونطجية عن الدفع وأصروا على مشاهدة الحاوى ...

وصاح الحاوى : واحد ... إتنين تلاته توت حاوى ... واختفى من المدرسة حاملا المبلغ الذى جمعه تاركا الطلبة يصيحون :

— حاوى أونطة ... هاتوا فلوسنا ! !

سين وجيم ! ؟

اتصلت بنا الأسئلة الآتية عن أمور حدثت فى مدرسة أسيوط الثانوية فى فترة أجازة نصف السنة ونحن نوجهها إلى سعادة وزير المعارف ليرى رأيه فيها ... :

١ — هل وصل إلى علم الوزارة ماحدث من القائم باعمال ناظر مدرسة أسيوط الثانوية فى اجازة نصف السنة ومن القائمين بأمر معسكر الكشافة هناك فى هذه المدة ؟

٢ — هل بلغ الوزارة أن حجرة السينما كسرت أثناء غياب القائم باعمالها ثم عمل مفتاح آخر ؟

٣ — هل بلغ الوزارة أن العهدة من فضيات وخلافة قد سرقت ؟

٤ — هل بلغ الوزارة أن القائمين بأعمال المعسكر كانوا يتسربون بعد نوم الطلبة إلى البلد ويمضون الهزيع الأول من الليل فى غير العبادة والصلاة ؟ !



فى السر

لمحطة الاذاعة فصول تجعل كاتب هذه السطور نفسه يخجل منها مع أننى لست سريع الخجل كما يشهد بذلك أصدقائى الطويلو البال ! . . . وللمحطة وسائل فى استغلال جهود المطربين والمطربات.

ومن هذه الوسائل أن فكرت المحطة فى ابتكار طريقة جديدة لفائدة شركة ماركونى فقررت أن تلتقط أثناء غناء المطرب أو المطربة فيلماً غنائياً ناطقاً يمكن أن يذاع فى أي وقت. فبينما المطرب يجاهد مع الليل ويتأوه وينزل علي رأس العزول بفردة الحذاء ، إذا بالمحطة تلتقط غناءه فى السر وهو لا يعلم ...

ثم رأت المحطة أن تحيط المطربين والمطربات علماً ، فكاشفت الآنسة الفنانة أم كلثوم . غيرأن الآنسة رأت فى هذا الأمر ما يمس الميزانية والاحتياطى والرصيد .... وعلى هذا اجتمع المجلس الاقتصادى الأعلى للآنسة برئاسة شقيقها (معالى) خالد افندى وبعد البحث والمداولة قرر المجلس رفض هذا الطلب بالاجماع ...

أما سبب الرفض فهو أن المحطة قد تلتقط غناء عشرين أو ثلاثين حفلة ، وبعد ذلك يمكن لها أن تقول لأى مطرب أو مطربة ... ما نعطلكش ... ولما كان البند السادس من المادة الحادية والثلاثين من قانون تشكيل المجلس تحرم ضياع مليم واحد من الفلوس التى تدفعها المحطة إلى الآنسة ... فقد استندإليه المجلس الاقتصادى لدولة مطربة الشرق ومن هنا كان الرفض بالاجماع.

وعرفت المحطة رغبة الآنسة ، ولكنها مع ذلك أصرت على تنفيذ الفكرة ، وفى الحفلة التى أقامتها الآنسة أم كلثوم بالمحطة مساء الاثنين ١٨ فبراير ، وكانت قد اقتنعت بأن المحطة قد انصرفت عن تحقيق نياتها .. وبينما صوتها الحنون يلعلع فى السماء .... بينما هى كذلك إذا بمهندس المحطة يصرخ من عزم ما به ... ويعلن أن أصبعه قد جرح !

وكانت ضجة وزيطة فى محطة الاذاعة ، وعرفت أم كلثوم أن هذا المهندس كان يرضه يلتقط صوتها فى الخفاء وان اصبعه قد جرح اثناء عملية الالتقاط !

وغضبت أم كلثوم لهذا الفصل البارد من محطة الاذاعة ، واجتمع مجلس بلاطها وقرر تكليف قسم القضايا التابع لها أن يبعث بانذار إلى محطة الاذاعة بأنها إذا لم ترجع عن هذا الفصل البايخ..فان سومة سوف تحتجب عن الغناء في المحطة وعليها وحدها تقع تبعة انتحار على الحراوى وكاتب هذه السطور إذا لم يستمعا إلى صوت أم كلثوم!

وإلى أن يصل هذا العدد إلى أيدى القراء يكون هذا الانذار قد وصل ... أو يكون على وش وصول !

زواج

وهذا خبر سوف يكذبه بلاط المطرب العبقرى الاستاذ محمد عبد الوهاب ، لأن فى نشره ما يخالف « الطرق الدبلوماسية » التى يجرى عليها نى محمد .... فى ادارة إمارته على عرش القلوب !

والخبر ان هذا الزواج قد تم فعلا في مساء الاثنين الماضى ، بين الاستاذ عبد الوهاب على كريمة فضلى من أسرة نبيلة وهي شقيقة أحد كبار تجار الدخان المشهورين !

وشاء الأستاذ عبد الوهاب أن يتم هذا الزواج سراً ، حتى لا يحتج زيد وعبيد ... ثم لا تحتج زيدة وعبيدة ... على عدم الدعوة للاحتفال ، ولو أعلن عبد الوهاب عن حفلة زواجه فقل لي بذمتك أى ميدان يتسع للسرادق وكم عشرات الآلاف من المعجبين والمعجبات يحبون شهوده !

واقتصر في هذا الاحتفال علي الأقارب فقط ، وقدمت الى كل مدعو اسطوانة من اسطوانات عبد الوهاب ، وخرج المدعوون بعد ساعة من تناول الطعام ، وبقي عبد الوهاب يحيي ليلة زواجه بصوته العذب والعروس الكريمة تقول .. الله الله يانى محمد يا جوزى !

وأخيراً ....وبعد كتابة ما تقدم وجمع سطوره — كما تقول جريدة المقطم — جاءنا مندوب آخر يقول إن حفلة الزواج المذكورة انما هى للآنسة الفاضلة شقيقة الأستاذ عبد الوهاب لا له هو ...

فلما سألناه : وهل الآنسة تزوجت من (شقيقة) أحد تجار الدخان المشهورين ؟...

هنا هرش مندوبنا رقم ٢ رأسه وخرج ليأتينا بالخبر اليقين ... ولم يعد حتى الآن .

وخلاصة القول أن هناك زواجاقد تم والسلام فى أسرة الأستاذ محمدعبد الوهاب!!

تضحية

كان مجرد ذكر (التضحية) في سياق الحديث عن التمثيل فى مصر ، أمراً يستدعى الضحك والقهقهة وتلعيب الحواجب وهز الكتفين ...

وكان رجل الشارع الذى تطل أصابع قدمه من حذائه ، عند ما يقرأ اعلانا عن (تضحية) مدير فرقة تمثيلية فى سبيل الفن .. لا يسعه الا أن يخرج لسانه لهذه التضحية ثم يمضي معجبا بذكائه الفذ ...

غير أن المسألة فيما يظهر قد انقلبت الى جد خالص بالنسبة للسيدة دولت أبيض ، فقد بقى لها من الفن كله حتة دين أيمان فيللا .. تتسع حجراتها لغطيط الأستاذ جورج أبيض فى نومه الثقيل ..

وحاولت السيدة دولت أبيض أن تحيى الموتى فجمعت فريقا من الممثلين والممثلات وكونت فرقة ، اعتبرها الموت جوهرة جيدة من جواهره الجياد فقصف غصن شبابها الغض ، بعد أن أعيى علاجها نطس الأستاذ جورج أبيض وعطيل وديدمونه ولويس . .

وأخيراً قررت السيدة دولت أبيض أن تغامر فى بحر السينما وأن تخرج لها فيلماً يليق بمقامها ، ولما كان الفيلم يحتاج الى فلوس والفلوس فى جيوب أصحابها ، وأصحابها لا يؤمنون بفائدة أفلام السينما . . . لهذا قررت أن تبيع « الفيللا » الجميلة ، وللاستاذ جورج أبيض أن يتصرف فى غطيطه كما يشاء !

وقد تم البيع فى محكمة عابدين الأهلية ، وظفر بالفيللا الوجيه (ج . ج) من ذوى الأملاك .. ونحن نرجو أن تربح السيدة دولت من فيلمها ثمن عمارة وفيللا .. فى وقت قريب!

نهضة الفن

كان بين ضيوف مصر الأجانب منذ أيام مستر راى تيلور مدير شركة راديو السينمائية ، وقد حضر الي مصر للتمتع بجوها الجميل والاتفاق على توزيع أفلام الشركة فى دور السينما ..

وتعرف مستر تيلور بأحد الفنانين ، وطلب منه أن يطلعه علي النهضة الفنية فى مصر ، ولما كانت نهضة الفن مكسوفة فى هذه الأيام ولا تقابل أحداً بسبب حدادها على خيبة أبنائها المساكين ، فقد رأى الصديق أن يقدم مستر تيلور الي السيدة فاطمة رشدى ..

وقال الصديق ما معناه باللغة العامية :

— دى تبقي سارة برنار الشرق ..

وبعد دقيقة أطلقت سارة برنار الشرق على مستر تيلور لقب (توتو) ثم قدمت اليه ما بقى فى فنجان قهوة كانت قد شربت نصفه منذ ثلاثة أيام !

وقال مستر تيلور إن وجه سارة برنار الشرق جميل .. وانها تصلح أن تكون بطلة فى هوليوود ، وأن مستر تيلور مستعد أن يخلق منها ممثلة تحتل مكانة كاترين هيبورن فى هوليوود !

وزقططت طمطم زقططة تليق بمقام سارة برنار الشرق ، وأعلنت أن لا مانع لديها مطلقا من السفر الى هوليوود في الحال وخاصة بعد أن أصبح سعر الفن فى مصر بتراب الفلوس !

وأحب مستر تيلور أن يشكر للسيدة

(إقرأ التفاصيل على صفحة ٣٧)

طمطم هذا الترحيب البالغ فقال لها :

— ثنك يو فيرى ماتش !

ومعناها (متشكر جدا) فردت فاطمة بقولها :

— فرى جود !

واذا سافرت فاطمة مع مستر تيلور المذكور فان المنتظر أن يسافر معها أيضاً الأستاذ عزيز عيد ... ويومها تبقى واقعة هوليوود سودة !

زواج رامى

كان شاعر شباب القرن التاسع عشر الأستاذ احمد رامى قد خطب بنت الحلال واحب أن يستقر فى عصمة الزوجية بعد أن قضي العمر كله بعزقة هنا وهناك بين هذا التياترو وتلك الصالة ! . . ولقد نشرنا خبر الخطوبة منذ شهرين . .

وأخيرا تم هذا الزواج فى حفلة خاصة لم يشهدها أحد سوى أم كلثوم وأفراد تختها والأقارب والشيخ محمود صبح . . وقد دعى هذا الأخير ليقوم بمهمة «تطفيش» المدعوين بصوته المعروف فيما لو بقوا إلى آخر الليل !

وقدمت الآنسة أم كلثوم إلى رامى — شاعرها القديم — هدية ثمينة ، بعد معارضة واحتجاج الأخ خالد افندى وافتائه بأن أفضل هدية لرامى هي شهود حفلته ، وان شراء هدية فى هذه الظروف يعتبر تبذيراً وان المبذرين كانوا من إخوان الشياطين !

وأطربت الآنسة أم كلثوم المدعوين بصوتها الرخيم وغنت مقطوعات رامى التى يتحدث فيها عن البلبل ونور الفجر تحت الشجر وبين الزهر . . إلى آخر الكلام الذى لا طلع ولا نزل فى إطفاء شعلة الغرام !

أما الأستاذ القصبجى فقد اكتفى بالمساهمة فى حفلة الزفاف ، وتولى رش الملح خوفا من عين حاسد إذا حسد !

ومبروك . . يا استاذ رامى ، رزقك الله بولى عهد يكون شاعر شباب القرن العشرين !

ماذا فى شارع المناخ ؟ !

نقل محل حسين أبو ليلة ومحمود شعراوى من محلهم القديم بشارع عابدين امام سينما ايديال الى شارع المناخ رقم ٤ وان المصرى ليفخر فى نفسه بسرعة تقدم العامل المصرى فى فن الأزياء فقد اثبت محل أبوليلة وشعراوي بقصهم أنهم تجار وترزية الطبقة الراقية . وقد أمتازوا فوق ذلك على الأجانب بحسن وجودة البضائع التى أستحضرت خصيصا من أوروبا وعرضت بفترينات المحل الجديد . والأثمان فى غاية الاعتدال .

فيلم شجرة الدر

• • معجزة لمصر والمصريين • •

لم يعد أحد فى مصر وفى غير مصر ممن يطالع الصحف المصرية يجهل أدق التفاصيل عن فيلم « شجرة الدر » الذي تخرجه وتمثله النجمة السينمائية الحسناء السيدة آسيا ، بعد أن وقف على هذه المقالات والفصول الممتعة التى لم تخل جريدة أو مجلة أو نشرة منها عن الفيلم منذ عام أو أكثر من عام .

وقد جاءت اللحظة التى يتولى الجمهور بنفسه الحكم على هذا الفيلم الشرقى الناجح ، ويطلق آراءه السديدة فى إخراجه وتمثيله وتصويره وكل ما يتصل به ، فان ذلك الفيلم الذى طالما تشوق الجمهور فى مصر وفى الشرق العربى الى شهوده قد انتهى اليوم وابتدأ موعد عرضه ، ولا يمكن لأحد أن ينكر إن كان هناك خلاف في الرأى قبل أن يعرض ، هل يتهيأ للسيدة آسيا أن تخرج فيلما عظيما لشجرة الدر يتفق وجلال عظمة هذا الاسم التاريخى ؟

وقد يقع خلاف فى هذا حتى بعد عرض الفيلم ، ولكن ما لا يمكن بحال من الأحوال أن ينكره جاحد أو حاسد ، هو أن السيدة آسيا قد بذلت فى إخراج وتمثيل هذا الفيلم التاريخى العظيم أقصى ما تملك من جهد ومال ووقت ولم تدع متسعاً لديها فى إظهاره بأجمل صورة يمكن أن تتم لفيلم شرقى .

وبعد هذا التعب وهذا المجهود ، رأت السيدة آسيا أن بعض أصحاب دور السينما يعرضون عليها شروطا تفوح منها رائحة الاستغلال لعرضه في دورهم ، ولهذا كان لها شرف التفكير في أول حادث فنى سينمائى فى مصر ، وهو أن تستأجر لحسابها الخاص أفخم دار للسينما في الشرق على الاطلاق ، وهي الدار الوطنية الكبرى .. دار مسرح التمثيل العربى التى تديرها شركة مصر للسينما والتمثيل بحديقة الأزبكية .

وما من شك فى أن السيدة آسيا قد وفقت فى كل شيء يتصل بفيلمها التاريخى الجليل ، فهي قد وفقت فى الفكرة الجليلة التى يقوم عليها هذا الفيلم ، فان شجرة الدر هى أمجد شخصية نسوية مصرية فى عهدها وكذلك وفقت فى اختيار أبطال فيلمها من أقدر شخصيات المسرح وعلى رأس هؤلاء الأستاذ النابغة عبد الرحمن رشدى المحامى وطائفة من الممثلات والممثلين الأكفاء ، ثم هى وفقت فى اختيار الدار التى تعرض فيها فيلمها ، فان رواية تاريخية مصرية تتحدث عن أمجد عصور مصر بمناظرها الخلابة وعظمة ذكرياتها ، لا يمكن أن يليق عرضها فى غير الدار التي تتولى شركة مصر للسينما والتمثيل إدارتها .

هذه بوادر التوفيق التى حظيت بها السيدة آسيا ، أو حظى بها فيلمها الناجح ، وهي بوادر لا يمكن لأحد أن يشك فيها ، أما الفيلم نفسه فان النقاد قد أشبعوه حديثا قبل أن يخرج الى عالم النور ، وها هو الجمهور المصرى الراقى الذى شاهد عشرات ومئات الأفلام الغربية سوف يحكم بغير غرض ولا محاباة على جودته ونجاحه وعظمته ، وسوف يكون للسيدة آسيا مجد تهافت الجماهير على الاعتراف بأنها وفقت فى كل شيء ، وأنها تسير فى أفلامها موفقة الى النهاية .

أجل ، إن الجمهور وحده هو الذى يحكم على فيلم تطوع النقاد السينمائيون من قبل بشرح مشاهده والحديث عنه ، والجمهور قادر على أن يميز الغث من السمين وأن يصدر رأيه بعيداً عن الميول والأهواء ..



وها هو الفيلم يعرض ، وها هى الجماهير تتزاحم على أبواب دار سينما حديقة الأزبكية وفى عيونها ألف شاهد وشاهد على ذلك النجاح الفذ والتوفيق الملحوظ .

لم تمت الروح البرلمانية !!

المستر مكدونلد كلب أجرب يجب أن يضرب بالسياط !

منذ مدة قريبة حمل نائب انجليزى، اسمه بوكنان ، على المستر مكدونلد، رئيس الوزارة الانجليزية ، حملة شعواء فى البرلمان البريطانى، أثناء المناقشة فى موضوع خاص بالعمال العاطلين..

وقد أهان النائب ، فى أثناء المناقشة ، المستر مكدونلد إهانة شديدة غضبت لها جريدة « الديلى تلغراف » فقامت تلقي درساً فى مدى الحرية التى يتمتع بها النائب !

وتعرضت الجريدة فى أثناء الدرس للمستر بوكنان فقالت :

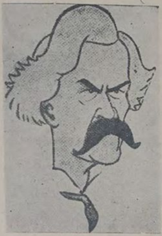
« لقد أحزننا حقاً أن نسمع هذه اللهجة وتلك الألفاظ من المستر بوكنان ، ولكن الذى ما أحزننا أكثر من ذلك هو أن المستر بوكنان لم يتقدم خطوة واحدة الى الأمام منذ دخوله الى المجلس فهو لا يفتأ يخنق زملاءه بشتائمه التى لا يتوقع أحد صدورها منه ! »

ولكى نبين لقرائنا ، سعة صدر المستر مكدونلد وقوة احتماله للسباب والشتائم ، نعرض عليهم طرفا من خطبة المستر بوكنان التى هاجم بها رئيس الوزارة :

قال النائب :

« إن رئيس الوزارة قد نال الحكم بفضل دراهم الشعب الذى يختلس المستر مكدونلد نقوده الآن !!

...« إننى أنعته بالسرقة والتهريج ولكنه أكثر من ذلك هو خنزير، بل هو كلب أجرب يجب أن يطرد من الحياة العامة بعد أن يضرب بالسياط ضربا مبرحا ! ...



« إنه جبان يريد أن يهرب من الميدان بعودته القهقرى !

« إنه سيلعن بعد موته من الآلاف ، بل من ملايين الأشخاص الشرفاء !! .. »

وقد يدهش قراؤنا اذا عرفوا أن نائبا واحداً من أعضاء مجلس النواب الانجليز لم يقاطع المستر بوكنان اثناء خطابه ، بل استمعوا اليه جميعاً فى صمت وهدوء ، مع أن مثل ذلك الصمت لم يكن نصيب الشتامين والسبابين من سلفائه !

واشتهر فى المدة الواقعة بين عام ١٧٧٥ و ١٨٤٧ نائب اسمه أوكونل أطلق عليه الانجليز اسم « أستاذ الشتائم ! »

ونعرض على القراء أنموذجا من لهجته ليروا أنه نال اللقب بجدارة .

قال أوكونل يهاجم رئيس الوزارة الانجليزية فى ذلك الوقت :

« هناك مخلوق أبله أو معتوه لا يتردد فى استعمال لغة لا نسمعها الا فى هذا المكان.. ان هذا المهرج لا يزال فى حاجة لأن يتعلم الفرق بين الرجال المستقلين وبين غيرهم ممن لا تستحق أصواتهم أن تشترى حتى ولو عرضت فى السوق !! »

وبعد هذه الخطبة أرسل رئيس الوزارة يطلب مبارزة أوكونل فاعتذر أوكونل بأنه قد أقسم ألا يتبارز طول حياته ...

وقبل ابنه أن يبارز رئيس الوزراء !!

وحمل نفس هذا النائب «القليل الأدب» على دزرائيلى فقال عنه :

« إنه يصفنى بالخيانة ، وأننى لأجيب على هذا بأنه كاذب ، هو كاذب فى تصرفاته كما هو كاذب فى أقواله ... ان حياته سلسلة من الأكاذيب !

« إن له كل صفات ذلك اللص ، الذى حدثنا الانجيل انه قد مات على الصليب دون أن يندم على خطاياه ، وكان اسم ذلك اللص ، على ما أذكر دزرائيلى ... واننى اليوم لأغفر

لسليل هذا المجدّف واللص ما جنى فى حقى !..»

وهناك «شتّام» آخر يستحق الذكر ، هو المستر مارتن الأرلندى الأصل، فقد هاجم فى أحد الايام زعيم المعارضة وكان اسمه بونجنبى فقال عنه :

« إن بونجنبى وفئته لعنة على الأمة ... إنهم . . . . (وهنا لفظ لا نستحل لأنفسنا ترجمته إذ أنه يخدش جداً للاسماع ، فليستنتجه القارىء إذا أمكن !) إنهم .... (نفس اللفظ السابق) سياسياً وشخصياً ، وكانوا طول حياتهم كذلك ، وفى مقدمتهم زعيمهم الكهل (الأهتم) الذى أراه يهتز أمامي على المنصة ... » !

***

وقد قالت الديلي تلغراف فى معرض نقدها للهجة المستر بوكنان : « إن المستر بوكنان يمكنه أن يتعلم الكثير من هؤلاء لكي يعيد لنا التاريخ ! .... »

ولم تتردد فى البرلمانات المصرية المتعددة أمثال هذه الشتائم القاذعة رغم وقوع مشادات كثيرة بين الاعضاء من جهة والوزراء من جهة أخرى، أو بين الاعضاء وبعضهم البعض إلا فى برلمان صدقي باشا وقد كان كل شيء إلا برلمانا .. ! فقد حدث مرة أن النائبين المحترمين « سابقاً » ابراهيم الهلالى والسعيد حبيب تبادلا شتائماً تشبه النماذج التى ذكرناها فيما تقدم بل وقد تكون أقذع منها إذ أنها وصلت الى مقام الآباء والأمهات والاجداد!!

قبلة تحت السرير !

أريد منظراً غرامياً حاراً ... جداً

بماذا تشعر أيها القارىء ، لو علمت أن عيون إثني عشر شخصا على الأقل تحدق فى وجهك ، وتراقبك بكل دقة ، وأنت تطوق حبيبتك بذراعيك لتطبع على فمها قبلة طويلة ممتلئة بالحرارة والحب ! !

ألا تشعر بمضايقة شديدةفى هذه الحالة ؟

الواقع إن هذا شعور عدد كبير من الكواكب الذين يقومون بتمثيل أدوار الحب والغرام على الستار الفضى . . . رغم أنهم موضع حسد كل النظارة ! !

كان بطل الملاكمة المشهور « ماكس باير » يمثل دوره أمام الممثلة الحسناء « ميرنا لوي » وحين أخذها بين ذراعيه وقبلها لم يلبث أن رأى على سترته آثار الأحمر المتخلف من شفتيها . ورأى نحو ١٥ رجلا من حوله ينظرون اليه مبتسمين . فلم تلبث حمرة الخجل أن علت وجهه !

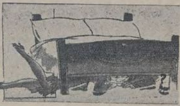
وهذه طبعا المرة الوحيدة التي شعر فيها ماكس باير بالخجل !!



(ليو أيرس . . وقد جبن ساعة التقبيل)

وفى رواية لجوان كراوفورد كان أحد المواقف التمثيلية يقضى عليها بأن تقبل الممثل الذى يقوم بالدور الأول أمامها وهما تحت السرير متظاهرين بالبحث عن صرصور ! !

ولا يستطيع القارىء أن يتصور مقدار تبرم جوان والممثل بهذا الموقف الدقيق ، اذ أنهما ما كادا يتعانقان تحت الفراش حتى بدأت (النكت) تنهال عليهما من جميع الشاهدين للموقف ، وخرج الممثل من تحت السرير وهو يكاد يبكي !!



(قبلة تحت السرير)

ولا يزال المديرون فى هوليوود يتناقلون حادث «ليوايرس وجريتاجاربو» فى معرض فكاهاتهم ..

كان ليو ايرس فى أول عهده بالتمثيل السينمائي ، وكان يمثل فى أول رواية له وهو لا يزال صغير السن ولذلك لم يكن من المناسب أن يقوم بالدور الأول أمام جريتا العظيمة ...

وأمر المخرج بأن ينتظر فى شرفة مظلمة وحين يرى جريتا تهم بالدخول يهجم عليها ويمسكها بين ذراعيه ويقبلها بسرعة !..

ووقف ليو ينتظر فى الشرفة ، ودخلت جريتا ونجح ليو بعد تردد شديد فى أن يمسكها بين ذراعيه ... ولكن حين جاء



(قبلة موريس شيفاليه الحارة)

دور التقبيل لم يجد المسكين فى نفسه شجاعة كافية ليمد فمه الي فمها ...!!

وارتبكت جريتا وتحيرت ، وأخيراً لم يسعها الا أن تمسك ليو من يده وتسير به نحو المدير الفني . ولما وصلت اليه ، وليو فى يدها قالت له :

— هل لك أن تعرفني بهذا الشاب حتى لا يتردد بعد الآن فى تقبيلي ؟؟!

وأبرع مدير فنى فى اخراج القبلة هو : لوبيتش ، مخرج روايات موريس شيفاليه وجانيت ماكدونالد ، فهو يحيط القبلة بجو مشبع بالمرح والسرور حتى يكون لها أثرها واذا لحظ من أحد الممثلين ضجرا أو تبرما بأحد المناظر الغرامية أخرجه فى الحال ، ومن أظرف ما يروى عنه أنه صاح مرة بجانيت مكدونالد وموريس شيفاليه قائلا :

— أود الآن أن تجعلا هذا المنظر « حارا » جدا !!

وماكاد موريس وجانيت يشرعان فى العناق حتى ضج جميع الشاهدين بالضحك العالى !

ولجانيت مكدونالد أنف جميل حساس يتأثر بالحر والبرد على حد سواء ، فما يكاد المنظر الغرامى يعد للالتقاط ويأمر المدير بالبدء

فى إدارة آلة التصوير حتى تبدأ جانيت فى السعال !!

وهنا يصيح بها موريس قائلا :

— كيف يمكن أن يكون تمثيلى ممتلئا بالعاطفة الحقيقية وأنت تسعلين فى وجهى باستمرار ؟؟

وحدث فى رواية « الأخت البيضاء » وكان يمثل فيها كلارك جابل مع هيلين هايز أن أقبل كلارك لكى يعانق هيلين وما أمسكها بين ذراعيه واقترب فمه من فمها حتى أصيب بنوبة ضحك أخذته على غرة ! !

ولو كانت جلندا فارل أو جون بلوندل هى التى تمثل أمامه فى تلك الرواية لكانت قد أعطته درسا قاسيا وعرفت كيف « تردح » له ...!

أما هيلين هايز المسكينة فقد شعرت بمذلة وإهانة ، وتمالكت عواطفها بكل عناء حتى تمكنت من أن تستمر فى التمثيل ، ولكنها لما بارحت « الاستديو » كانت تفكر فى الوسيلة التي تتخلص بها من العمل في تلك الرواية ...

وفي اليوم التالى زارها كلارك جابل فى منزلها آسفا نادما على مابدا منه معتذراً بنوبة عصبية أصابته على حين فجأة إذ تصور موقفه وهو يعانق فتيات من الصغيرات المبتذلات ثم موقفه وهو يعانق راهبة في تلك الرواية !!

وقبلت اعتذاره وعادت إلى العمل !

كيف يحتفل الشعب الانجليزى بمليكه المحبوب

أعظم احتفال شهدته الامبراطورية البريطانية

تحتفل الأمبراطورية البريطانية فى شهر مايو المقبل بيوبيل مليكها المحبوب : جورج الخامس وذكرى مرور ٢٥ عاما منذ جلوسه على عرش الأمبراطورية .

وستبدأ الاحتفالات العظيمة التى تقام لهذه المناسبة بقداس دينى فى كنيسة القديس بولس يوم ٦ مايو المقبل ويتبع ذلك عرض عسكرى تشترك فيه قوات الجيش البرية والبحرية والجوية وينتهى الاحتفال بمأدبة فخمة فى قصر بكنجهام.

ويستطيع القارىء أن يدرك من هذا البرنامج بساطة الأحتفال الذى يقام فى مناسبة هامة كهذه ، ولكن الأمة البريطانية ، عن بكرة أبيها ، ستنتهز فرصة ذلك الأحتفال للتعبير عما تكنه للملك جورج الخامس من حب حقيقي وولاء أكيد .

وأول ما اتجهت إليه أنظار الشعب ، فى مناسبة العيد السعيد : عمل الخير ... ولذلك بدئ به منذ الآن فى جمع الأموال للمحتاجين والفقراء .

وعولت نساء أدنبره على تقديم مزرعة ورد صغيرة للملكة .

وسترسل كل مستعمرة من المستعمرات الانجليزية مندوباً عنها إلى لندن ليشهد الاحتفال .

وسوف يقيم فتيان الكشافة الانجليزية «معسكرات النار» فى جميع انحاء الأمبراطورية إبتهاجا بالاحتفال ...

أما بلدية لندن فسوف تقيم مأدبة فخمة لفقراء العاصمة الانجليزية !

وستكون لندن بالليل شعلة من الأنوار المتوهجة ، أما سماء حديقة هايدبارك فستتلألأ بالألعاب النارية !

كما أن مصلحة البريد ستصدر طوابع بريد خاصة لهذه المناسبة ، وسيزور الملك اسكتلندا كما أن سمو ولى العهد سيزور بلاد الغال ...

وسيستعمل الملك حقه فى العفو ، فيأمر باطلاق سراح عدد كبير جدا من المسجونين في جميع أنحاء الأمبراطورية ، أما الباقون فستخفف عقوباتهم إلى حد كبير .....

وسترسل تفاصيل الاحتفال والخطب الرسمية على أجنحة الأثير ، إلى جميع انحاء العالم ليصغى إليها كل من يود الاشتراك ، عن بعد ، فى يوبيل جلالة الملك جورج الخامس .

ومما يزيد فى روعة الاحتفال وسعادة الشعب أن جلالة الملك يتمتع الآن بصحة حسنة وراحة فكرية عظيمة ... ولهذا فهو يشترك بنفسه فى وضع برنامج الاحتفال الذى يقام تكريما له وقد قرر أخيرا أن يختصر إقامته فى قصر إيستبورن لكي يعود بسرعة إلى قصر بكنجهام حوالى يوم ٢٦ مارس المقبل حتى يكون علي اتصال بمنظمي الاحتفال العظيم .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

نزهة الى القناطر الخيرية

إن حدائق القناطر الخيرية قد بلغت الآن حد الكمال من حيث المنظر والنزهة وزيارتها تدخل على النفس السرور والانتعاش اذا أمضيت بعض ساعات هناك .
وقد عنيت مصلحة السكة الحديد بتسيير وابور بخاري ما بين مصر (كوبري فؤاد) — وروض الفرج . . وتلك الحدائق ولذلك فقد صار من الممكن عمل نزهة نيلية فضلا عن استعمال خطوط السكة الحديد التي تسير الى تلك البقاع النضرة بانتظام .

مواعيد القطارات

من مصر للقناطر	من القناطر لمصر
٠٥ر٠٠	٠٦ر٢٣
٠٧ر١٥	٠٧ر٥٠
٠٨ر٠٥	٠٨ر٥٩
١٠ر٣٠	٠٩ر٥٠
١١ر٤٠	١١ر٢٧
١٣ر١٥	١٢ر٤٠
١٤ر٤٥	١٣ر٥٠
١٥ر٥٠	١٥ر٤٠
١٧ر٢٠	١٦ر٣٣
١٩ر١٥	١٨ر٢٥
٢٠ر١٥	١٩ر٤٨
٢١ر٤٥	٢١ر٠٠
—	٢٢ر٢٥

مواعيد الباخرة

في الذهاب

	الدور الأول		الدور الثانى	
	وصول	قيام	وصول	قيام
مصر (كوبري فؤاد)	—	٨ر٤٠	—	١٣ر٣٠
روض الفرج	٨ر٥٥	٩ر٠٠	١٣ر٤٥	١٣ر٥٠
القناطر الخيرية	١٠ر٠٠	—	١٤ر٥٠	—

في الأياب

	الدور الأول		الدور الثانى	
	وصول	قيام	وصول	قيام
القناطر الخيرية	—	١١	—	١٥ر٢٠
روض الفرج	١٢ر٢٥	١٢ر٣٠	١٦ر٤٥	١٦ر٥٠
مصر (كوبري فؤاد)	١٢ر٤٥	—	١٧ر٠٥	—

أجور السفر

الدرجة الأولى

	المفرده			الذهاب والأياب		
	مصر	روض الفرج	القناطر	مصر	روض الفرج	القناطر
	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم	مليم
مصر (كوبرى فؤاد)	—	٢٠	٧٠	—	٣٥	١٠٠
روض الفرج	٢٠	—	٥٥	٣٥	—	٨٠
القناطر الخيرية	٧٠	٥٥	—	١٠٠	٨٠	—

الدرجة الثانية

	مصر	روض الفرج	القناطر	مصر	روض الفرج	القناطر
مصر (كوبري فؤاد)	—	١٠	٣٥	—	١٠	٥٠
روض الفرج	١٠	—	٣٠	١٥	—	٤٠
القناطر الخيرية	٣٥	٣٠	—	٥٠	٤٠	—

أجزاء تذاكر الأياب المنصرفة على الباخرة يمكن استعمالها للعودة بطريق السكة الحديد وكذا أجزاء أياب السكة الحديد يجوز استعمالها على الباخرة نظير دفع الفرق بين الأجرتين .
ولزيادة الايضاح يستعلم من محطة القناطر الخيرية وكمساري الباخرة ومحطة مصر عن المبالغ اللازم دفعها .

صاحبتها
آســـــيا
السكرتيرة الفنية
ماري كويني
المدير الفني
احمد جـــلال

لوتس فيلم

أقوى شركة سينمائية مصرية

القاهرة فى ٣ مارس سنة ١٩٣٥

كواكبها
عبد الرحمن رشـــدى
مفيده احمد
عطا الله ميخـــائيل
مختار حسين
حســـين فوزى
نازك رشيد

الجيوش المصرية تدحر جيوش الافرنج وتأسر ملكهم وتسجنه في المنصورة!!

أمراء المماليك يبايعون **شجرة الدر** ملكة على مصر !!

الشعب يهاجم القلعة مطالباً إسقاط شـــــــجرة الدر!!

شجرة الدر تتغلب بمفردها على جموع الثائرين !! ـ سلافة الكردية تجدد تدبير مكائدها ضد شجرة الدر ـ الخليفة فى بغداد يخضع لدسائس سلافة الكردية ـ الأمير عز الدين يتخلى عن نصرة الملكة **شجرة الدر!!..**

هل تتنازل شـــــــجرة الدر عن عرشهـــــــا ؟؟؟

من هى شجرة الدر ؟؟..

هى الجارية التركية التى دخلت حريم الملك الصالح بين مئات من الجوارى الاخريات ولا سلاح لها إلا قوة جمالها وسعة ذكائها فما لبثت أن اتخذها الملك زوجته الاولي وألقى إليها مقاليد أمور الدولة فنظمت شئون البلاد وأدارت رحى الحرب ضد الأفرنج ودحرت جيوشهم وأسرت ملكهم

هى المرأة التي قتلت سلطانين وتزوجت ملكين وعاشت بين عواصف الدســـائس وزوابع الحروب وكانت أول ملكة في الاسلام.

انتظروا تفاصيل حياتها العجيبة حيث ترون صورة حية ناطقة من مصر في عهد الايوبيين بأمرائها ومماليكها ، وقوادها وفرسانها ، وجواريها ومغنياتها ، وقصورها وحصونها ، وبساتينها ورياضها فى فيلم .

شجرة الدر

يعرض باستمرار فى أفخم

دار مصرية صميمة
ســـــينما
مسرح الأزبكيـــة

من هم ؟

ـ من هو الرجل الذى قتل سلطانه لبرضى المرأة التى يحبها ؟ ؟

ـ الأمير عز الدين أيبك !

ـ من هي الجارية الكردية التي أنزلت ملكة عن عرشها ؟؟

ـ سلافه جارية الملك الصالح !

ـ من هو الملوك الذي باع ملك فرنسا بمدينة دمياط ؟؟

ـ الأمير حسام الدين الهدباني !

ـ من هو القائد الذى حارب بمفرده شعباً ثائراً وانتصر عليه ؟؟

ـ الأمير سنقر الرومى !

ـ من هو الأمير الذى كان سببا فى القضاء على أسرة مالكة فى مصر ؟؟

ـ الأمير بلباى الرشيدى !

ـ ومن هى المرأة التى ضحت قلبها فى سبيل مجد بلادها ؟؟

ـ شجرة الدر ! !

أولئك بعض الأشـخاص التاريخيين الذين لعبوا أكبر دور فى تاريخ مصر منذ سبعمائة سنة والذين أعادهم إلى الوجود الاستاذ أحمد جلال المخرج المصرى الكبير ممثلين في كواكب لوتس فيلم . عبد الرحمن رشدى ماری كوينى عطا الله ميخائيل مختار حسين حسين فوزى

وآســـيا فى رواية شجرة الدر

كل يوم ثلاث حفلات — ١٥و٣ ، ٣٠و٦ ، ٣٠و٩ — كل يوم جمعة وأحد حفلة نهارية الساعة ١٥و١٠ صباحا بأسعار مخفضـة



قصة الاسبوع
مغامرة المرقص

كان رئيس التحرير يطالبنى بالابتكار الدائم والتجديد المستمر في المواضيع التى أتناولها بالكتابة ، وكنت أحار كلما أعاد على مسامعى هذا الطلب !

وأخيراً خطر لى ذات يوم أن أتزيا بزى واحد من أولئك الشبان الذين يملأون مراقص اليوم ، ويعملون فيها مقابل مبلغ من المال ، ليكونوا تحت طلب السيدات والآنسات اللاتى يرتدن تلك المراقص !

وكان شكلى مقبولا ، يشجعنى على أن أسلك هذا السبيل إرضاءاً لرئيس التحرير ، على أننى خرجت بعد ليلة واحدة ، ألعن الابتكار بل والصحافة و ... رئيس التحرير !!!

***

تطلعت الى المرآة فى نظرة أخيرة ، فتأكدت أني أصبحت لا أختلف في شكلى أو مظهرى عن واحد من شبان المراقص فتقدمت الى العمل وكانت الساعة قد دقت العاشرة !

وبدأت الموسيقي تعزف الرقصة الأولى التى يجب أن يرقصها الموظفون بالصالة . نخاصرت فتاة رشيقة وأنهيت معها رقصتى الأولى .

وما أن انتهت هذه الرقصة حتى عزفت الموسيقي للمرة الثانية ، ورأيت سيدة ممتلئة الجسم متقدمة السن تتقدم منى ، ورأيت صاحب الصالة يشير الىّ مبتسما وهو ينحنى أمامها بكل احترام ، مما جعلنى أتأكد من ثرائها ، على أننى ارتعبت حين رأيت ضخامة جسمها وخشيت أن يفتضح أمري وأعجز عن الرقص معها ....

وفى تلك اللحظة رأيت رجلا دميم الخلقة متقدم السن يشير الىّ ! تري هل حسبنى من الخدم ، ذلك المغفل ؟... على أنه لم يسعنى إلا أن أتقدم اليه ، وأسأله :

— هل ناديتنى يا سيدى ؟

وأجابنى الرجل :

— هل لك أن ترقص مع زوجتى ؟!

وانحنيت أمام زوجته دون أن أنطق حرفا . وكانت الزوجة تضع ساقا فوق الأخرى فلما انحنيت أمامها اعتدلت فى جلستها ثم قامت متثاقلة . وقد نسيت أن أذكر أن الرجل حين طلب منى أن أخاصر زوجته كلمنى بالانجليزية فعرفت أنه انجليزى أو أمريكي .

وكانت الزوجة عبارة عن هيكل عظمى متحرك ، ورغم إني طويل القامة فقد كانت أطول مني ، وكنت أخشى من لحظة الى أخرى أن تتكسر عظام ظهرها أثناء الرقص . وكان رقصها عبارة عن قفز الى أعلى ودهس لقدمىّ المسكينتين !!

وكان يجب أن أتظاهر بالحمق ... فأخذت أحاول محاولة اليائس لأمنعها من القفز ودهس قدمىّ ، فضممتها الى صدرى بشدة ... ! ولكنها أخطأت فهم ما أقصد بهذه الحركة فظهر السرور على وجهها وقالت هامسة في أذنى :

— نعم ! نعم ! ضمنى أيضاً !!

وكدت أصعق دهشة ! ولو استمر الرقص دقيقة أخرى لعدوت مسرعا الى الطريق لأنجو بنفسي ، على أنه من حسن الحظ أن انتهت الموسيقي من عزفها ، فأوصلتها الى مقعدها وانحنيت أمام زوجها بكل احترام !

وأقسمت ألا أدعها تنالنى مرة أخرى !

ولما استرحت برهة رأيت غادة رشيقة ، تجلس وحدها فى ركن من أركان الصالة ،

فتشجعت وتقدمت منها وطلبت منها أن تسمح لى بأن أرقص معها فلبت طلبى فى الحال.

وكانت الموسيقى تعزف نغمات التانجو الرقيقة الحنونة ، وكانت الأنوار الوضاءة قد أطفئت وساد الصالة نور أحمر ضعيف كله شعر وخيال !

وكانت زميلتى راقصه ماهرة، ولما ضممتها إلى صدرى فى هذه المرة ضممتها بعطف وحب شديدين فوجدتها تلتصق بى هى الأخرى ملبية نداء العاطفة فوددت لو أن هذا التانجو دام إلى الأبد !

ولكن التانجو انتهى بسرعة وعدت بزميلتى الجميلة إلى مقعدها ، وكانت نظرتى اليها قبل أن أغادرها تحوي سؤالا مالبثت أن قرأت إجابته فى نظرتها الى ..

سأحظى برقصة التانجو المقبلة معها !

وراقصت بعد ذلك هولندية ثم المانية لاتعرف كيف تحرك أقدامها بالمرة ، وعدت بعد ذلك لأستريح والعرق يتصبب على وجهى فأذا بأحد الخدم يقترب منى ويقول لى :

— ان الانجليزية الطويلة تريدك !

يجب أن أمتثل للأمر ، فأنا هنا لكى أراقص عجائز المجنونات ! وذهبت وانحنيت أمامها فقامت فى الحال وقد انبسطت أسارير وجهها وكنت تعسا للغاية، فالانجليزية لاتعرف عن الرقص إلا أنه قفز إلى أعلى، وهى لاتستمع إلى نغمات الموسيقى حين تتحرك !

وعزفت الموسيقى دورا عنوانه :

(انى أرقص والدموع تجول فى عينى)

فاذا بالانجليزية تهمس فى أذنى قائلة :

— أنا التى طلبت هذا الدور !

وخشيت أن أنظر اليها وجها لوجه فأصفعها ! ولكنني كنت أرقص وأنا أكاد أبكي ... بالراقص المحترف المسكين !

ولما أعدتها الى مكانها بعد أنتهاء الرقص لم تتركني بل قالت لى :

— أجلس واشرب معى كأسا من الشمبانيا !

واضطربت ، على أنى لبيت طلبها ، فقد كنت أشعر بظمأ شديد .

وإن كنت قد خشيت أن تكون هناك مؤامرة ، فقد قام زوجها وجلس إلى مائدة إحدى المحترفات هو الآخر ولاشك أن المرأة قرأت الألم مكتوبا على جبهتي فقد فتحت حقيبة يدها وأخرجت ورقة مالية وضعتها سرا فى يدى .

وأخذت الورقة المالية دون خجل ....

وكانت من فئة المائة فرنك !

ولما لم أظهر سرورا بالورقة عادت العجوز تقول :

— لك عشرة ورقات أخرى مثل هذه.. وسأنتظرك فى الحال فى فندق (...) !

ورأيت أن أستمر فى القيام بدورى إلى النهاية فقلت :

— عشرة ؟ كلا ! بل خمسين ! !

وكنت أتوقع صيحة اشمئزاز ... ولكن اشتدت دهشتى حين سمعتها تقول بهدوء :

— خمسون ! حسنا ! على شريطة أن تبقى الى الصباح ! !

وتظاهرت بالقبول ... فخرجت هى وبقيت أنا أرثى لحال الشبان المساكين الذين ترميهم الاقدار العاتية الى أحضان هذه العظام المحطمة ! !

وعزفت الموسيقى بالتانجو الجديد فاسرعت إلى راقصتى المحبوبة أحتضنها وسط الهدوء الشامل والضوء الضعيف . وشعرت بها تضمنى برفق إلى صدرها !

أى نشوة سحرية يشعر بها الرجل حين تضمه المرأة ؟ !

الحق انى وجدت نفسى عاجزا عن الرقص ! لا شك أن هذا أعظم فوز حزته الليلة ، ولا شك أنه تعويض معقول عن الانجليزية الشمطاء !

شعرت برأسى تدور تحت تأثير الجو السائد فى المكان والحرالتى احتسيتها ، والموسيقى البديعة التى كنت أسمعها ، فلم يسعنى إلا أن أهمس فى أذن صديقتى :

— آنستى ؟ !

— بل قل سيدتى !

— كيف ؟ هل أنت متزوجة ؟

— لى من العمر عشرون سنه ! وأنا أرملة .. كنت قد تزوجت رجلا ثريًا جدًا .. ضمنى إلى صدرك بقوة !

— سيدتى ! إنك آية فى الجمال والرشاقة !

— ستقول لى هذا الكلام غدًا فى منزلى بشارع ... الساعة الخامسة مساء !

— سأحضر بلا شك ! ولكن يجب أن أعترف لك قبل هذا بشىء !

— وما هو ؟

— إنك تظنيني راقصًا محترفا أليس كذلك !

— نعم ! وإنك لترقص رقصًا بديعًا !

— اذن سأبوح لك بالسر على أن تعدى بكتمانه !

— أى سر ؟

— أجبتها : لست راقصا ! بل أنا صحفى خطر لى أن آخذ صفة الراقص المحترف ليلة واحدة لكى أكتب مقالا عن حياة هذه الفئة ، وأننى لأمجد هذه الفكرة مادامت قد أدت إلى تعرفى بك !

وكنت أقول هذا بفخر لاعتقادى أنه مما يسرها سماعه ولكنها ماسمعت هذا الكلام حتى ابتعدت عنى ونظرت الىّ بدهشة واحتقار ثم قالت :

— ماذا تقول ؟ إذا فأنت لست راقصا ؟ أنت ....

أجبتها :

— نعم ! ومايدهشك فى هذا ؟

ولم تجبنى ، بل أنهت الرقص بجفاء كأنها تراقص من هو أقل منزلة . ولما أعدتها إلى مكانها قالت لى بزهو وتكبر :

— لاأرى فائدة من مجيئك لزيارتى غدًا ! إذ لن أكون بالمنزل ! !

كانت ترغب فىّ راقصا ، فلما خرجت من هذه الزمرة لم أعد أهمها فى شىء !

ماأعجب المرأة ! !

وشعرت بأن كل مافى المرقص يضايقنى ... كان أغلب الناس قد انصرفوا . وكان الباقون سكارى يرقصون مخاصرين بعضهم بعضا .. وناديت رئيس المرقص وأخرجت الورقة المالية التى سلمتنى إياها الانجليزية الشمطاء وأعطيته اياها ، فأخذها الرجل مندهلا وهو يقول

— ما بك ؟

ولم استطع جوابا فخرجت لا الوى على شىء والغيظ يحز فى قلبى !



نادى التجديف المصرى

فى الصيف الماضى ، على ما أتذكر : أشارت بعض الصحف اليومية الى أن نية بعض العظماء وكبار الموظفين قد اتجهت إلى تأسيس ناد رياضي لهم . وقد عقدت لهذا الغرض عدة اجتماعات للبحث فى هذا الموضوع وكان أن اتفق الرأى على تأسيس ناد على النيل ..

وهنا خطوة واحدة إلى الوراء ...

عرف القراء النتيجة التى انتهت اليها هذه الاجتماعات ، مما أشارت اليه الصحف فى وقتها ، ولكن صحيفة واحدة أو مجلة واحدة لم تشر إلى ما دار فى هذه الاجتماعات ..

رأى حضرات العظماء وكبار الموظفين من درجة مدير وطالع ، ممن ضمهم الاجتماع الاول ، أن أجسامهم فى حاجة الى اصلاحات تتناسب والعصر الحاضر ، ورأوا ان الرياضة هى الوسيلة الوحيدة لاصلاح ما أفسدته المأكولات الدسمة ، فقرروا أن يعدوا عدتهم لغزو النادى الاهلى ، على أن يكون من نتائج الغزو إبعاد معظم الاعضاء الحاليين ، وقصر النادي على عباد الله الارستقراطيين من درجة اكسلانس وطالع ... ولا مانع من أن يكون للنادى فريق لكرة القدم يكون وسيلة لاثبات وجود النادى على أن يؤلف من خمسة عشر عضواً لا اكثر . . .

وفوتح السيد داود راتب سكرتير النادى والاستاذ فؤاد بك أنور فى هذه المسألة ، وعرض عليهما أن يتوليا قيادة الحملة ... ولكنهما رفضا ذلك ... إذ رأيا أن ليس فى هذا العمل ما يوافق الروح الرياضية ...

ومن هنا نشأت فكرة تكوين نادللتجديف..

فكرة أخرى

ومن قبل هذا.. كانت شخصية كبيرة، تحدثت عنها الصحف فى الشهور الاخيرة .. قد فكرت فى جعل النادي الاهلى قاصراً على أعضاء مخصوصين، على أن تكون أغلبيتهم المطلقة .. من الطلبة الصغار ...

وكان المقصود من وراء هذه الفكرة ، تلقين هؤلاء الطلبة الصغار مبادىء رياضية حديثة . . يكون لها أثرها فى المستقبل . . . ونترك الاستنتاج لذكاء القارىء ! !

وقد بذلت عدة محاولات فى سبيل ذلك ولكن رجال الاهلى مانعوا فى ذلك ممانعة شديدة وهذا ما نسجله اليوم بالشكر لرجال الاهلى ..

حول التجديف

أشرت فى الاسبوع الماضى الى الفكرة التى تحدث بها أكثر من واحد من كبار الرياضيين بخصوص تأليف الاتحاد المصرى للتجديف، لكي يشرف على شئون هذه اللعبة فى مصر... وهذه الفكرة فى الواقع وجيهة.. ولكن ...

ولكنا سمعنا أن المرن ، وقد غاب عنى اسمه الآن، الذى اتفق معه النادى الجديد منذ شهور للقيام بمهمة تمرين المشتركين ، قد ترك عمله منذ أيام لان الاعضاء لا يحافظون على مواعيد التمرين، وكثيراً ما بقى المدرب بالنادى ساعات دون أن يفكر الاعضاء فى أنهم قد اتفقوا مع هذا المدرب على الحضور للبدء فى التمرين ...

ولهذا السبب أصبح النادى الآن بدون مدرب !

فهل هذه بداية طيبة ؟ ...

وهل نضمن ، اذا كون الاتحاد بعد ذلك أن ينجح فى أعماله ، وأن يخرج لمصر الفرق التى تستطيع أن تشترك فى مباريات دولية .. وتمثل مصر التمثيل المنتج ؟ ..

تعليل ظريف

فى الاحتفال الذى أقامته اللجنة الاهلية لتكريم عمرو بطل العالم فى لعبة الاسكواش راكت ، وحاذق الطيار ، تحدث الكثيرون من كبار المدعوين عن الخبر الذي أشرنا اليه فى الاسبوع الاسبق عن رفض الحكومة أن تمد اللجنة الاولمبية بالاعانة المالية للاستعداد لاولمبياد سنة ١٩٣٦

وقد سأل أحد كبار الحاضرين عضواً له أهميته من أعضاء اللجنة الاهلية عن صحة هذا الخبر ، فلم يشأ أن ينفيه وإنما قال « ان الحكومة ستدفع الاعانة.. ما فى ذلك من شك»

فسألت الشخصية الكبيرة « ولكن يقولون إن عزتك هو الذى صرح بالتصريح الذى أشارت اليه مجلة آخر ساعة »

فأجاب عزته ، وقد يكون حلال العقد « ما هو أصل سعادتك مش فاهم الفولة »... والفولة هنا معناها الحيلة ...

ولما كان سعادته لم يطلع على القاموس العربى طبعة سنة ١٩٣٥ ، فقد طلب من حلال العقد أن يشرح له أولا ما هو معنى الفولة ، وثانياً كيف كانت الفولة ؟..

واعتدل حلال العقد فى جلسته وراح

يقول : المسأله ان الاتحادات تطالب من الآن بالمبالغ اللازمة للاستعداد لأوليمبياد سنة ١٩٣٦ ، فالاتحاد الفلاني يطالب بمبلغ ٧٠٠ جنيــه ، والاتحاد الآخر يطالب بالسلفة الموعود بها.. فاذا قلنا إن الحكومة ستدفع الاعانة قريباً فمعنى هــذا أننا سنضطر الي صرف الاعانة دون عمل ميزانية .....

وانتهى عزته من التصريح بهذا التعليل الظريف ، وأطلت الفولة من بين أدراج المكتب تشكر عزته علي حسن التعبير !

ولا تسألني بعد ذلك من أين سمعت كل هذا ...

مباريات الصيف

وفى هذه الحفـلة أيضاً تناول الحديث مسألة مباريات الفرق الصيفية، وكأس زميلتنا كوكب الشرق، وقد حملت لنا أجنحة الهواء الخبر الذي نسجله اليوم .. فقد قيل إن الاتحاد المصري لكرة القدم ينوى أن يقوم بادارة هذه المباريات هذا العام بحيث تعم جميع أنحاء القطر المصرى .

واسم صاحب التصريح تحت الطلب .. وسيذكر فى الوقت المناسب.

محترفو التنس

كنت قد أشرت منـذ أسابيع الى أن النية متجهة الى تأليف اتحاد لمحترفى التنس يتبع الاتحاد الدولى الذى كون أخيراً ..

وقد اتصل بنا أن الشريف عباس حليم حين اطلع على ما كتبت فى هذا الموضوع جمع محترفى التنس فى الأندية والمدارس، واتفق معهم على أن يقوم هو بتكوين الاتحاد والاشراف عليه .

والمسألة الآن...هل تقبل اللجنة الأهلية إذا اقام الشريف عباس حليم بهذا العمل وكون الاتحاد ، أن تكون الواسطة في الاعتراف به دولياً ...

المسألة فيها نظر ... طويل ...

استقالات

منذ شهر تقريباً تحدثت عن لاعبي النادى الأهلي ورغبتهم في الاستقالة وترك النادي بمجرد حلول موسم الاستقالات ، وقلت ان من أهم الأسباب التى تدعوهم الى ذلك إبعاد الأستاذ على مخلص سكرتير النادي سابقاً ...

وقد اتصل بنا أن السكرتير الحالى عبده أفندى صادق قد قدم استقالته وأنه ينتظر أن يعود الأستاذ على صادق الى سكرتيرية النادى ... وذلك من أجل إرضاء اللاعبين !!

« جهلول »



آخر ساعة المصورة



مع السلامة !!

(مدير الفندق نسيم أفندى) : حضرتك والست مسافرين النهار ده والا إيه ؟

(اشاعات أفندى وزوجته) : أيوه ... قعدنا عندكم كفايه ، ومسافرين بأه بلد تانيه !